
آستان قدس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نواله مصليا على احمد وصحبه وآله وبعد فيقول القاصر محمد بن
محمد باقر الاصبهاني البهبهاني عفي عنهما هذه حواش علقتها على رسالتي الالهية المسماة
بسبيل الهداية جمعتها خوفا من الضياع قوله محمد بن عبد الله اقول الآباء
كلهم منزهون عن كفر الآباء الى آدم عليه السلام وعن عهر الامهات الى حواء
عليها السلام باجماع الامامية وكذا أئمتهم عليهم السلام والادلة متعارضة
في ان نبينا ص الى ابراهيم ع هل تعبدوا على ملة ابراهيم ع كلهم ام اتفق بعضهم
الى شريعة موسى وعيسى ولعل الاقرب الاول واختلف الجمهور في اباءهم
فجوز بعضهم كفرهم واتفقوا على كفر ابي طالب وموته على الكفر فروى البخاري
في صحيحه عن العباس بن عبد المطلب انه قال للنبي ص ما اغنيت عن عمك فانه
كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان
في الدرك الاسفل من النار وقد ثبت ايمان ابي طالب من طرق الائمة
في تاريخ الحرمين الشريفين قال السيوطي في تفسيره قال وقال النبي

بعثت ولي اربع عمومة وفي آخره واما عبد مناف ويكنى بابي طالب فله ولولده
المعادلة والرفعة الى يوم القيامة وروى ابن ابي الحديد في شرح النهج عن الباقر ع
انه قال لو وضع ايمان ابي طالب في كفة ميزان وايمان هذه الخلائق في الكفة الاخرى
لرجح ايمانه انتهى وقد روي عندنا بطريق صحيح ان الله تعالى قد احيى عبد الله
وآمنة والدي النبي صلى الله عليه وآله فآمنا به كرامة لهما قال فاضل بن حجر المكي الشافعي في
شرحه للقصيدة الهمزية عند قول ناظمها لم تزل في ضمائر الكون تختار لك الامهات
والآباء وذلك ان تأخذ من كلام الناظم الذي علمت الاحاديث مصرحة به لفظا
في اكثره ومعنى في كله ان آباء النبي غير الانبياء وامهاته الى آدم وحواء ليس فيهم
كافر لان الكافر لا يقال في حقه انه مختار ولا كريم ولا طاهر بل نجس كما في آية
انما المشركون نجس وقد صرحت الاحاديث السابقة بانهم مختارون وان
الآباء كرام والامهات طاهرات وايضا الى اسماعيل كانوا من اهل
الفترة وهم في حكم المسلمين بنص الآية الآتية وكذا من بين كل الرسولين
ايضا قال الله تعالى وتقلبك في الساجدين على احد التفاسير فيه ان

المراد به تنقل نوره من ساجد الى ساجد وحينئذ فهو صريح في ان ابوي النبي ص
آمنة وعبد الله من اهل الجنة لانهما اقرب المختارين وهذا هو الحق بل
في حديث صححه غير واحد من الحفاظ ولم يلتفتوا لمن طعن فيه ان الله ان
الله تعالى احياهما له فآمنا به خصوصية لهما وكرامة له ص فقول ابن دحية برده القرآن
والاجماع ليس في محله لان ذلك ممكن شرعاً على جهة الكرامة والخصوصية ولا
يرده القرآن ولا الاجماع وكون الايمان به بعد الموت لا ينفع محله في غير
الخصوصية والكرامة وقد صح انه ص ردت عليه الشمس بعد مغيبها فعاد الوقت
حتى صلى العصر اداءً كرامة له وكذا هنا وطعن بعضهم في صحة هذا مما لا يجدي
انتهى وخبر ان الله لم يأذن لنبيه في الاستغفار لانه اما انه كان قبل احيائهما له و
ايمانهما به او ان المصلحة اقتضت تأخير الاستغفار لهما عن ذلك الوقت
فلم يأذن له حينئذ فان قلت اذا قررتم انهما من اهل الفترة وانهم لا يعذبون
فما فائدة الاحياء قلت اتحافهما بكمال لم يحصل لاهل الفترة لان

غاية امرهم انهم الحقوا بالمسلمين في مجرد السلامة من العقاب واما مراتب
السلامة العلية فهم بمعزل عنها فالمقام بمنزلة الايمان زيادة في شرف كمالها
فحصول تلك المراتب لهما ولا يرد على الناظم آزر فانه كافر مع ان الله
ذكر في كتاب العزيز ان آزر ابو ابراهيم وذلك لان اهل الكتابين
اجمعوا على انه لم يكن اباه حقيقةً وانما كان عمه والعرب تسمي العم اباً بل
في القرآن ذلك حيث قال حكايةً عن ولد يعقوب قالوا نعبد الهك
واله آبائك ابراهيم واسماعيل واسحق الى آخر كلام ابن حجر لكن ما ذكره
من رد الشمس على النبي ص ليصلي العصر محل النظر بل الشمس انما ردت
على امير المؤمنين حتى صلى العصر مرتين مرة في حيوة النبي واخرى بعد وفاته
حين اراد ان يعبر الفرات ببابل ومسجد الشمس بها اظهر من الشمس والاولى
مما اتفق عليه الفريقان فرووا ان النبي كان راسه في حجر علي والوحي نزل عليه
وعلي لم يصلي العصر فما سري عنه الا وقد غربت الشمس فقال النبي اللهم

ان كان في طاعتك او في طاعة رسولك فاردد عليه الشمس فطلعت بعد
ما غربت رواه ابن حجر في الصواعق ثم قال وحديث رد الشمس صححه
الطحاوي والقاضي في الشفا وحسنه الشيخ الاسلام ابو زرعة وتبعه غيره
وذكره منه في روضة الاحباب سواء الا انه كان ذلك بصهبا قرية
من خيبر ثم روى عن الاسماء بنت عميس انها قالت رأيت الشمس
طلعت بعد ما غربت ولم يبق جبل ولا ارض الا طلعت عليه حتى قام
علي فصلي العصر وقال قال الطحاوي رواه هذا الخبر ثقات انتهى وقد بسطت المقال
في هذا المجال في تاريخ الحرمين وبينت فيه ان المسجد الفضيخ المعروف بمسجد الشمس [illegible]
الموضع الذي ظهر فيه تلك الكرامة دون صهبا خيبر على ما زعمه بعضهم وكان اشتمل هذه
التحريفات بشبهات من شبهات بعضهم والله العالم منه دام ظله العالي قوله عدنان
اقول بر اشهر واظهر پسر اود بن اود بن يسع بن هميسع بن سلامان بن نبت بن
حمل بن قيدار بن اسماعيل بن ابراهيم بن تارخ بن ناخور بن شروع بن ارغو
بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن ملك بن

متوشلخ بن اخنوخ بن ادريس بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن انوش
بن شيث بن آدم عليه السلام است قوله و مادر آنحضرت اقول والمشهور
انه صلى الله عليه وآله حملت به امه ليالي التشريق بمنى وولد بمكة يوم الجمعة سابع
عشر او الثاني عشر من شهر ربيع الاول سنة اثنين وثمانين وثمانمائة من تاريخ
الاسكندر وسنة اربعين من سلطنة كسرى انوشيروان الذي افتخر به بقوله ولدت
في زمن الملك العادل وان عام الفيل لكن يحصر الاشتغال في مدة حمله اذ لم يتبين
احد يكون هذا من خصائصه وعلى تقدير الصحة يمكن ان يكون حمل حجهم في ذلك
العام مع النسيء الذي ان زيادة في الكفر على ما صرح به الملك العلام قوله
پسر ابو طالب اقول لا ريب ولا خلاف عندنا معشر الامامية في اسلام ابي
طالب خلافا للجمهور الجمهور وقد بينت ذلك في تاريخ مكة وعن امير المؤمنين
في ارجح من قال بحضرة ابو طالب في النار فقلت اتكلك الكذب ابي في النار و
ابنه قسيم النار والجنة وعن الصادق رضي الله عنه انه اسلم ابو طالب بحساب الجمل
وعقد بيده ثلث وستين وقد بينت معناه هناك قوله عبد مناف بن [illegible]

مناف صنم وعبد مناف ابو هاشم وعبد الشمس وعبد المطلب وعامر ولا بد
فيه عبد المطلب بن هاشم اسمه عامر ولم يذكر ابو طالب اصلاً مع انه كثيراً ما
يذكر الكفار والقم عليهم وكيف لا ان في تسميته وحشه بعبد مناف اشكال
الا ان يكون على وجه التقية والمماشاة للكفار والجهال قوله بنت اسد
اسد والده فاطمة ام امير المؤمنين بن هاشم بلا خلاف يعرف بين المسلمين
فما نقله ابن شحنة الحنفي عن بعضهم خلافه سهو واضح وفي بعض الكتب المعتبرة
عن الحسن البصري قال صعد امير المؤمنين عليه السلام على منبر البصرة فقال
ايها الناس انسبوني فمن عرفني فلينسبني والا فانا انسب نفسي انا زيد بن
عبد مناف بن عامر بن عمرو بن مغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن
الكوا فقال يا هذا ما نعرف لك نسباً غير انك علي بن ابي طالب بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب فقال له يا لكع ان ابي سماني زيداً
باسم جده قصي وان اسم ابي عبد مناف فغلبت الكنية على الاسم وان اسم عبد المطلب
عامر فغلبت اللقب على الاسم واسم هاشم عمرو فغلبت اللقب على الاسم واسم عبد مناف
المغيرة فغلبت اللقب على الاسم واسم قصي زيد فسمته العرب مجمعاً لجمعه اياها

من البلد الاقصى الى مكة فغلبت اللقب على الاسم اقول لعله من هذا الخبر
وقول سيد البشر لضربة علي يوم الخندق افضل من عبادة الثقلين وغيره
ظهر سر ما اشتهر من ان المراد بزيد وعمرو في قول النحاة ضرب زيد عمراً
هو امير المؤمنين وعمرو بن عبد ود وانهم اختاروا هذا المثال تحدياً للصدق
لم تقال مع وضوح وجه المناسبة لكونه هو المتكرر لهذا العلم وساير علوم الاسلام وانتشار
لفظ زيد على علي مع خفائه الظاهر انه لصون اسمه العلي الجلي عن الابتذال
في افواه الجهال والاطفال اذ تتكرر وتتعذر في كل مرة الرضا والتسليم لذكر اسمه الواجب
التعظيم مع ما يعتري المثال مما ينافي العظمة والجلال والله العالم بحقيقة الاحوال
واما ما اشتهر على السنة العوام الاعجام من قولهم علي عمراً لم اقف على وجهه اللهم
الا ان يكون اشارة الى ان تشبيه هارون بن عمران في الخبر المشتهر عنه انت بمنزلة
هارون من موسى والله العالم وفي بعض الكتب كما يظهر من بعض الروايات ان العمران
لقب ابي طالب قوله مذهب سني اتت على الثلاثة التفتازاني انه في شرح
عقائد النسفي ما لفظه وذلك لان الصحابة قد اجتمعوا يوم توفي رسول الله ص في سقيفة
بني ساعدة واستقر رايهم بعد المشاورة والمنازعة على خلافة ابي بكر رضي الله عنه فاجمعوا

مع ذلك وتابعه علي رضي الله عنه على رؤس الاشهاد بعد توقف ما ولو لم يكن
الخلافة حقا لما اتفق عليه الصحابة ولنازعه علي كما نازع معوية ولاحتج عليهم
ان في حقه نص كما زعمت الشيعة وكيف يتصور في حق اصحاب رسول الله ص الاتفاق
على الباطل وترك العمل بالنص الوارد ثم ان ابا بكر لما آيس من حياته دعا عثمان رضي الله عنه
واملى عليه كتاب عهده لعمر رض فلما كتب ختم الصحيفة واخرجها الى الناس امرهم ان
يبايعوا لمن في الصحيفة فبايعوا حتى مرت لعلي ع فقال بايعنا لمن فيها وان كان عمر
وبالجملة وقع الاتفاق على خلافته ثم استشهد عمر رض وترك الخلافة شورى بين ستة
عثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وطلحة وزبير وسعد بن ابي وقاص ثم فوض الامر خمستهم
الى عبد الرحمن بن عوف ورضوا بحكمه فاختار عثمان وبايعه بمحضر من الصحابة فبايعوه
وانقادوا لاوامره وصلوا معه الجمع فكان اجماعا ثم استشهد عثمان وترك الامر مهملا
واجتمع كبار المهاجرين والانصار على علي ع والتمسوا منه قبول خلافته وبايعوه لما كان افضل
اهل عصره واولاهم بالخلافة وما وقع من المخالفات والمحاربات لم يكن عن نزاع في خلافته
بل عن خطاء في الاجتهاد انتهى كلامه فتامل جدا وسيأتي حكمه بعدم عصمة كل الصحابة
ولاعد التهم قوله فذهب شيعة الخ بدانکه بسیاری از اسماء الله واسماء انبیاء

واسماء ائمه اثنی عشر موافقت با عدد دوازده دارد وما هر یک از انها را تیمنا
وتبرکا دوازده اسم مذکور می نمائیم اما اسماء الله پس اینست لا اله الا الله
۱۲
الرحمن الرحيم الحميد المجيد الرؤف الرحيم الحنان المنان البارئ الخالق
۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲
الواحد الكريم الواحد القهار الفتاح العليم المحسن المجمل اسماء
۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲
انبياء وغيره اينست ادم خليفة الله نوح خالصة الله موسى كليم الله
۱۲ ۱۲ ۱۲
عيسى مسيح الله محمد ص رسول الله محمد ص حبيب الله العروة الوثقى
۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲
البشير النذير لا نبي بعد احمد ص فاطمة بنت محمد ص محبهم في الجنة
۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲
عدوهم في النار واما اسماء ائمه پس اينست علي بن ابي طالب ع الحسن المجتبى ع
۱۲ ۱۲
الحسين الشهيد ع ابن الحسين علي ع امام محمد باقر ع الامام صادق ع
۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲
الامام كاظم ع امام علي الرضا ع ابن الرضا محمد ع ابن الجواد علي ع الحسن العسكري ع
۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲
القائم المهدي ع ونيز اسباط بنی اسرائیل وبروج کواکب دوازده اند مؤید این مقام
۱۲

و معاضد این مرام ترجمه فاضل علامه خواجه نصیر محمد طوسی و حاشیه آن از ادیب متفطن
سید محمد بن منصور بن صدر و غیر او ان شاء الله مذکور خواهد شد قوله و معرفة امام
زمان را نیز لازم دانسته قال المحقق التفتازانی فی شرح عقاید النسفی بالجملة ثم الاجماع
علی ان نصب الامام واجب وانما الخلاف فی انه هل یجب علی الله او علی الخلق بدلیل
سمعی او عقلی والمذهب الحق انه یجب علی الخلق سمعا لقوله علیه السلام من مات ولم
یعرف امام زمانه مات میتة الجاهلیة ولان الامة قد جعلوا اهم المهمات بعد وفاة النبی
نصب الامام حتی قدموه علی الدفن وکذا بعد موت کل امام ولان کثیرا من الواجبات
الشرعیة یتوقف علیه کما اشار الیه بقوله والمسلمون لا بد لهم من امام یقوم بتنفیذ
احکامهم الی آخر کلامه فتأویل بعضهم الامام بمعنی القرآن او النبی و سلطان العصر
او شریف مکه وان کان من اهل الجور سخیف التأویل قوله فرع فضیلت است
وجه خوب گفته است بعضی از محققین اعلام درین مقام که خلیفه نبی که انموذج
اوست باید اشبه باو باشد در کمالات علمی و عملی و نفسی و روحی و باید که صاحب نفس
قدسی باشد بحسب استعداد ذاتی از ابتداء تکوین تا آخر حال در کمال عصمت محفوظ مانده

و قول او بلا احتمال عقلی صحت شده و دین نبی بحال خود مانده و چون از تتبع و
تصفح کتب متفق علیه و مختلف فیه دانسته بودم که کمالات علمی و عملی امیر المؤمنین
علی بن ابی طالب ع بحدی بود که پیغمبر خدا او را بموجب امر الهی در مرتبه نفس خود دانسته
چنانکه آیه مباهله بآن ناطق است حیث قال تعالوا ندع ابنائنا و ابنائکم و نسائنا
و نسائکم و انفسنا و انفسکم الآیة باتفاق مفسرین مراد از انفسنا مرتضی علی است
چنانکه مراد از ابنائنا و نسائنا حسنین و فاطمه زهراست و نیز دانسته بودم که نفس
شریف ایشان قدسی و علم ایشان لدنی است بحدیکه در حالتیکه ایشان در مشیمه رحم
ام خود فاطمه بنت اسد بودند چون حضرت سید البشر فاطمه را میدیدند فاطمه بی
اختیار از جای برمی خواست چون از حقیقت حال استفسار می نمودند میفرمود که برای
حضرت سید البشر را می بینم جنینی که در مشیمه رحم است حرکتی میکند که میدانم باید قیام
نمود و آن حضرت چون بیشتر از طرفی بطرف دیگر حرکت میکنند جنین نکو حرکت
میکند چنانکه می دانم که رو با نطرف حضرت توجه نموده آورده که اکثر علمای اهل
سنت وجه آنکه ایشان را کرم الله وجهه میخوانند همین معنی نوشته اند بسی دانستم

که برای ایشان حالت در رتبه جناب نبوت آب منکشف شد در حالتیکه تولد نیافته
بودند واین از خواص نفس قدسی است بخلاف خلفای ثلثه مذکوره که ایشان باتفاق
مخبرین اولین وآخرین مشرک بودند وسالها عمری در بت پرستی در امور یکه بحکم عقل
صحیح قبیح است عمر خود را صرف نمودند وبعد از آنکه در صدد این برآمدند که مشرف
بایمان مشرف شوند بصرف قول جناب مصطفی بمحض دلیل عقلی ایمان نیاوردند
بتوحید الهی تایبر نشده بلکه از آنحضرت معجزه خواستند وبعد از تماشا سر گردن نهادند
وبعد از اینکه ایمان آوردند در امور دین غلطها می کردند واعتراف بآن می نمودند چنانکه
حدیث لولا علی لهلک عمر اشهر از آنست که کسی بیان نماید واز اینجا معلوم شد که
استعداد نفوس ایشان در رتبه بعضی از اوساط است نه در رتبه حکمای اسلامیه
است مانند بقراط ولقمان وافلاطون وارسطو چه در کتب محققین تصریح شده
مکتوب است وایشان بعضی خود توحید الهی را دانسته اند وایمان آورده اند واصلا
به بت پرستی راضی نشدند بلکه بعضی از ایشان مردم را منع از بت پرستی بدرجه شهادت
رسانیده اند جماعتی که رتبه استعداد نفوس ایشان در رتبه اوساط ناس نباشند و
در رتبه اعلای ناس که رتبه انبیاست بطریق اولی نباشند تا برتبه نفس حضرت سید البشر

که انفس انبیاء است چه رسد پس بیقین دانستم که خلیفه برحق بلا فصل بعد از نبی مطلق علی بن
ابی طالب است وبعد از ایشان امام حسن وحسین الی المهدی علیهم السلام ودر تحقیق عصمت
ایشان احدی انکار ندارد وچون معصوم باشند مستحق امر خلافت سوی باشند
ولوجود ایشان الخ غرض از خلافت است که نشان دین محمدی است صورت پذیری
گردد انتهی کلامه زید اکرامه قوله افمن یهدی قال الامام الرازی فی التفسیر الکبیر
عند تفسیر البسملة بلفظه واما ان علیا کان یجهر بالبسملة فقد ثبت بالتواتر ومن
اقتدی فی دینه بعلی ابن ابی طالب فقد اهتدی والدلیل قوله اللهم ادر الحق مع علی
حیثما دار ثم قال ان انسا وابن المغفل نقلا عدم جهر بسم الله الرحمن الرحیم الی الخلفا
الثلثة ولم یذکر علیا وذلک یدل علی اطباق الکل علی ان علیا کان یجهر بسم الله
الرحمن الرحیم وسیاق الکلام الی ان قال من اتخذ علیا اماما لدینه فقد استمسک بالعروة
الوثقی فی دینه ونفسه انتهی قوله بعضی از فضلاء قال الفاضل السید نعمت الله
الحسینی الجزایری الامامی فی اواخر کتابه الانوار النعمانیة ما عبارته قال المحقق
جلال الدین السیوطی فی حواشی القاموس عند تصحیح لفظة الائمة وکانت فی خاتمة
فی الجاهلیة احدهم سعید ما عمر ضد واتیح به ما قاله الفاضل ابن الاثیر وجماعة من اجلاء

عنهم ثم قال زعمت الروافض ان سیدنا عمر رض ان تخنثاً لم لوا ولکن به داء

کان ودآده ماء الرجال الی ان قال السید رض لم ار فی کتب الروافض شیئا من هذا النوع

روی العیاشی منهم حدیثا مسندا ان الاسم الذی هو امیر المؤمنین قد خص الله

تعالی به علی بن ابی طالب ولذلک لم یسم الروافض ائمتهم بهذا الاسم ومن تسمی بغیره

غیر علی بن ابیطالب فهو ماتی فی دبره انتهی المنقول عن الجزائری رحمة الله علیه

قوله والیق بثواب وترتب وبعضی از محققین درین مقام چنین گفته اند سؤال اگر

چه خلفا ثلثه درابتدای حال مرتکب قبایح می شدند اما چون بدرجه اسلام رسیدند

عملهای محموده کردند که موجب کثرت ثواب بود وواجب الوجود بطریقه جزاء اعطا نمود

ایشان را استعداد خلافت را تا آنکه خلیفه شدند خلیفه برحق باشند جواب سخن

ما درین رساله موافق قانونی است که عقل صحیح آنرا قبول کند ونزد عقل صحیح ثابت

کثرت ثواب مشکوک فیه است چه در اثبات آن در ایشان نه مستقر است بلکه

تبه اتر زیرا که روایت این حدیث متفق علیه نیست تا از قبیل متواترات باشد

وعقل در قبول آن اهمال نکند وبر تقدیر تسلیم آنکه عمل شخص که محض الخطا باشد

وقوع آن مستوجب کثرت ثواب بود وبر مثبت مدعا نیست زیرا که ثواب در عرف

جزا وپاداش عمل است وجزا دادن مجزی بر عاملرا در دار جزا است ونه عقبی

است نه در دار دنیا دار الکسب است کما ورد فی التنزیل الیوم تجزی کل نفس بما

کسبت پس جزای کثرت ثواب شایسته که درین نشأة باشد تا ثابت مطلوب بود

بر تقدیر تسلیم آنکه جزای عمل درین نشأه باشد شایسته که جزای عمل در ایشان

استعداد خلافت مصطفوی باشد چه از کثرت ثواب بسبب حصول استعداد

خلافت مذکوره بایستی در ایام خلافت خطائی از ایشان در وجود نیامدی

وحال آنکه متواتر رسیده که ایشان در ایام خلافت مرتکب خطیات شدند

وخبر دار گشتندی از آن وباز آمدندی وچون دانستی که استعداد خلافت

که سخن ما در آنست در ایشان مفقود است واز پیش رفت که بجهت حفظ دین

جناب مصطفوی شخصی ضرور است وتعیین آن دایر بود میان یکی از خلفاء ثلثه

ومیان جناب امیر المؤمنین پس بتعیین معلوم شد که خلیفه برحق جناب امیر المؤمنین

است قوله جواب بگوییم اولا لما کان الداعی الی التالیف بعض العوام اختصر

المقام واکتفینا بما یلیق بافهام اکثر الافهام ومن اراد البسط والتنقیح

فلیرجع الی المطولات الاعلام قوله از فضیلتها ففی الصواعق الفصل الثانی
فی فضائله رضی الله عنه وکرم الله وجهه وهی کثیرة عظیمة شهیرة حتی قال احمد
ما جاء لاحد من الفضائل ما جاء لعلی وقال اسمعیل القاضی والنسائی وابو علی
النیسابوری لم یرد فی حق احد من الصحابة بالاسانید الصحاح والحسان ما جاء
فی فضل علی قوله الممشی میر محمد صالح حسینی ترمذی متخلص بکشفی است قوله
الصدیقان ففی الصواعق للحدیث الحادی والثلاثون اخرج ابو نعیم وابن
عساکر عن ابن دیلمی ان رسول الله صلعم قال الصدیقون ثلاثة حبیب النجار
مؤمن آل یس الذی قال یا قوم اتبعوا المرسلین وحزقیل مؤمن آل فرعون
الذی قال أتقتلون رجلا ان یقول ربی الله وعلی بن ابی طالب علیه السلام
وهو افضلهم الحدیث الثلاثون اخرج البخاری عن ابن عباس ان النبی صلعم قال
الصدیقون ثلثة حزقیل مؤمن آل فرعون وحبیب النجار مؤمن آل یس وعلی بن
ابی طالب قوله ففی الصواعق حدیث الخامس والثلاثون اخرج خطیب عن
البراء والدیلمی عن ابن عباس ان النبی صلعم قال علی منی بمنزلة رأسی من بدنی
قوله تو برادر منی ففی الصواعق الحدیث السابع اخرج الترمذی عن ابن عمر
قال

قال آخی النبی صلعم بین الصحابة فجاء علی تدمع عیناه فقال یا رسول الله آخیت
بین اصحابک ولم تواخ بینی وبین احد فقال انت اخی فی الدنیا
والآخرة قوله من شهر علمم ففی الصواعق الحدیث التاسع اخرج البزار
والطبرانی فی الاوسط عن جابر بن عبد الله والطبرانی والحاکم والعقیلی فی الضعفاء
وابن عدی عن ابن عمر والترمذی والحاکم عن علی کرم الله وجهه قال قال رسول الله
انا مدینة العلم وعلی بابها وفی روایة اخری عن ابن عدی علی باب علمی قوله
دوست می دارد ففی الصواعق الحدیث الثامن اخرج مسلم عن علی قال
والذی فلق الحبة وبرئ النسمة انه لعهد النبی الامی الی انه لا یحبنی
مؤمن ولا یبغضنی الا منافق واخرج الترمذی عن ابی سعید الخدری
قال کنا نعرف المنافقین ببغضهم علیا قوله هر که سب کند ففی الصواعق
الحدیث الثانی عشر اخرج احمد والحاکم وصححه عن ام سلمة قال سمعت
رسول الله صلعم یقول من سب علیا فقد سبنی قوله هر که اذیت کند ففی الصواعق
الحدیث السادس عشر اخرج ابو یعلی والبزار عن سعد بن ابی وقاص قال قال

رسول الله من اذی علیاً فقد اذانی الحدیث السابع عشر اخرج الطبرانی بسند
حسن عن ام سلمه عن النبی ص انها قالت سمعت رسول الله یقول من احب علیاً
فقد احبنی ومن احبنی فقد احب الله ومن ابغض علیاً فقد ابغضنی ومن ابغضنی
فقد ابغض الله قوله ففی الصواعق ان اسناد هذا الحدیث حسن قوله قال ابن
حجر فی الصواعق عن الحدیث الثانی اخرج الشیخان عن سهل بن سعد والطبرانی
عن ابن عمر وابن ابی لیلی عن عمران بن حصین والبزار عن ابن عباس
ان رسول الله ص قال یوم الخیبر لاعطین الرایة غداً رجلاً یفتح الله علی یدیه
یحب الله ورسوله ویحبه الله ورسوله فبات الناس یتفکرون ای یخوضون ویتحیرون
لیلتهم ایهم یعطاها فلما اصبح الناس غدوا علی رسول الله ص کلهم یرجون ان
یعطاها فقال این علی بن ابی طالب ع فقیل یشتکی عینیه قال فارسلوا الیه فاتی به
فبصق رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فی عینیه ودعا له فبرئ حتی کان لم یکن
به وجع فاعطاه الرایة واخرج الترمذی عن عائشة رضی الله عنها انها قالت
احب الناس الی رسول الله ص در وجهها احب الرجال الیه انتهی قوله با وجود آنکه

فضلای

فضلای اهل سنة که از جمله آنها ابن حجر است روایت کرده اند که حضرت ع
حسنین را وطلحه پسر خود محمد را و زبیر پسر عبد الله را فرستادند باعانت و امداد
عثمان و بعد از کشته شدن عثمان باطلاع بزرگان صحابه علی با جمعی کشید داخل خانه عثمان
شد و علی با حسنین عتاب نمود و سیلی بر روی حسن و مشت بر روی سینه حسین زد و محمد بن
طلحه و عبد الله بن زبیر را دشنام داد که چرا در اعانت عثمان کوتاهی نمودند تا کشته
شد و محمد بن ابی بکر نیز عتاب نمود و محمد گفت که من نکشتم و در بسیاری اظهار
پشیمانی نمود والله لیعلم قوله وحش نفسها جمله وشبه به شین معجمه بمعنی تغوطات
که ابر باغ وبوستان در آنجا می نشست مکینند وبیت الخلاء ایشان است چنانکه در لغت
گفته اند وابن حجر در حاشیه صواعق وغیره باین تصریح نموده قوله وقد ذکرنا
فی الحاشیه فی صدر الکتاب ان المراد بزید وعمرو فی قولهم ضرب زید عمراً امیر
المؤمنین ع وعمرو ابن عبدود الذی قتله فی حرب الخندق وقال المعنوی المولوی
فی المثنوی گفت نحوی زید عمراً قد ضرب گفت چونش کرد بی جرمی ادب

عمرو را هر شب چه بد آن زید نام		بیگناه او را بزد همچون غلام
گفت این بمایه دمعنی بود		کند شرح ستان که بمایه ابیات رد
عمرو زید از اعرابست ساز		گر دروغ است تو با اعراب ساز
بیگناه وی خطا گفت		گر نگوی احمد اینکیست گو بیت ای درست در دست نگار است

قوله وقد ذکرنا فی الحاشیه السابقه فی اداء الرساله فی تفسیر الکبیر عن الامام الرازی من اقتدی بعلی فی دینه فقد اهتدی لقوله علیه السلام الحق مع علی حیث مادار ومن اتخذ علیا اماما لدینه فقد استمسک بالعروة الوثقی فی دینه ونفسه انتهی قوله بلکه در روایات اهل سنه وارد شده که چون جناب پیغمبر ص رحلت فرمود ابوبکر خطبه خواند و گفت یا ایها الناس من کان یعبد محمدا ص فان محمدا مات فمن کان یعبد رب محمد فانه حی لا یموت نظر کنید چنین گفتگوی را در چنین وقتی که آنجناب تازه رحلت فرموده باشد میتوان نمود نه والله هرگاه پست ترین کسی از رؤسای دنیا بمیرد کسی در حضور اقربا و خویشان این گفتگوی سخیف را نمی کند چه جای پیغمبر آخر الزمان ص د جناب این تعالی

چگونه

چگونه منصف برتبت تلقی باشد تعجب از علمای اهل سنت که این را می‌شنوند چگونه تصحیح این روایات شنانیه بر می‌خورند فطبع الله علی قلوبهم قوله من اخبار عن الغیوب اقول فی العقاید النسفیه وشرحها للتفتازانی بالفظه کرامات الاولیاء حق والولی هو العارف بالله وصفاته حسب ما یمکن المواظب علی الطاعات المجتنب عن المعاصی المعرض عن الانهماک فی اللذات والشهوة والکرامة ظهور امر خارق للعادة من قبله غیر مقارن لدعوة النبوة فما لا یکون مقرونا بالایمان والعمل الصالح یکون استدراجا وما یکون مقرونا بدعوی النبوة تکون معجزة والدلیل علی حقیة الکرامة ما تواتر عن کثیر من الصحابة ومن بعدهم بحیث لا یمکن انکاره خصوصا الامر المشترک وان کان التفاصیل آحادا والضا الکتاب ناطق بظهورها من مریم ع ومن صاحب سلیمان ع وبعد ثبوت الوقوع لا حاجة الی اثبات الجواز ثم قال من قطع المسافة البعیدة فی المدة القلیلة کاتیان صاحب سلیمان ع وهو آصف بن برخیا علی الاشهر بعرش بلقیس قبل ارتداد الطرف مع بعد المسافة وظهور طعام وشراب عند الحاجة فی حق مریم والمشی علی الماء کما نقل عن کثیر من الاولیاء

والطيران في الهواء كما نقل عن جعفر بن ابي طالب رض ولقمان السرخسي وغيرهما
وكلام الجماد والعجماء قلت واما كلام الجماد فكما روي انه كان بين يدي
سلمان وابي الدرداء قصعة فسبحت وسمعا تسبيحها واما كلام العجماء
فقد تكلم الكلب لاصحاب الكهف وكما ان النبي ص قال بينا رجل يسوق
بقرة قد حمل عليها اذ التفتت البقرة اليه وقالت اني لم اخلق لهذا وانما
خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله فقال النبي امنت بهذا كذا في المشكوة
وكتبت عليه نسخة وانه نوع المترشح من البلاء وكفاية المهم من الاعداء
وغير ذلك من الاشياء مثل رؤية عمر رض وهو على المنبر بالمدينة جيشه بنهاوند
حتى قال امير جيشه يا سارية الجبل الجبل تحذيرا له من وراء الجبل لمكر العدو هناك
او سماع سارية كلامه مع بعد المسافة قلت عن الكفاية وبينهما خمسمائة
فرسخ وهذه القصة اشهر من ان يسع لاحد انكارها انتهى وكثر من الله
السنة من غير تصريح وكرامات النبي بكتابة عمر قلت بيانها على ما في الشرح
اختلاف في المتن انه روي عن يزيد بن حبيب قال ان النيل لا يسيل في

الجاهلية

الجاهلية حتى يلقى فيها عاتق فكتب عمر الى النيل ان كنت بامر الله تجري
فاجر وان كنت انما تجري بامرك فلا حاجة لنا فيك وامره ان يلقي الكتاب
في النيل فالقاه ومثال ذلك اكثر من ان تحصى انتهى اقول لم يصح عندنا
ولم يثبت ولو صح ما نقله عن عمر وخالد وسارية لجاز ان يكون استدراجا كما قال فكان
اللازم عليه ان يبرهن على الجواز او يثبت ما اتفق عليه الائمة من الكرامات قطب الاولياء
واسوة الاصفياء وختم الخلفاء واولاده ائمة الهدى ومصابيح الدجى فانها كثيرة مشهورة
ذكرت في الزيتين سطوره يقبلها كل تقي ولا ينكرها الا شقي وقال السيد المرتضى الرازي الامامي
في كتاب تبصرة العوام في مذاهب الصوفية انهم من اهل السنة وكل من ادعى السنن عدهم من الاولياء
واصحاب الكرامات مثل ابي حنيفة والاشعري انتهى والمعتزلة حيث انكروا الكرامة الى اخر
كلامه قوله صاحب سنيان وامام محي السنة حسين بن مسعود بغوي شافعي اشعري در كتاب
مصابيح در باب مناقب عمر بن الخطاب از جمله احاديث صحاح روايت كرده از سعد بن
ابي وقاص كه گفت رخصت طلبيد عمر بن خطاب كه داخل شود بر پيغمبر خدا در حالتيكه
جمعي از زنان قريش نزد آنحضرت بودند و صداي بلند با آنحضرت گفتگو مي نمودند پس
چون صداي عمر را شنيدند برخاستند و تعجيل در پس پرده رفتند پس عمر داخل شد و حضرت

پیغمبر بخندید عمر گفت خدا همیشه ترا بخنداند یا رسول الله خنده تو از چه جهت
حضرت فرمود تعجب کردم ازین زنان که نزد من بودند که چون صدای ترا شنیدند
در پس پرده دویدند عمر گوید که من بعمر گفتم که سزاوارتر آنست که تو انفضی و اغلظی یعنی
درشت خوی تر و سخت تری یعنی از پیغمبر پس حضرت فرمود ایه یعنی دیگر مگو ای
پسر خطاب قسم بآنکس که جانم در دست اوست که بر نمیخورد شیطان ترا که براهی
روی هرگز مگر آنکه شیطان براهی دیگر رود و نیز بغوی مذکور از اخبار حسان روایت
کرده است از عقبة بن عامر که حضرت پیغمبر فرمود اگر بعد از من پیغمبری میبود البته عمر بن خطاب
بود و نیز از بریده روایت کرده است که حضرت پیغمبر بجنگی از جنگها رفت و چون بر گشت
کنیزکی سیاه بخدمت حضرت آمد و گفت یا رسول الله من نذر کردم که چون تو از سفر بسلامت
مراجعت کنی من در پیش روی تو دف بزنم و خوانندگی کنم حضرت فرمود که اگر نذر کرده بزن و اگر
نذر نکرده مزن پس شروع کرد بزدن و ابوبکر داخل شد و او میزد و علی داخل شد و باز مشغول زدن
بود که عثمان داخل شد و هنوز میزد که عمر داخل شد پس آن کنیزک دف را در زیر مقعد خود گذاشت
و بران نشست پس حضرت فرمود که شیطان از تو میترسد ای عمر زیرا که من نشسته بودم و آن کنیزک
میزد و ابوبکر و عثمان و علی همه داخل شدند و باز میزد و چون تو داخل شدی دف را انداخت و نیز بغوی
از عایشه روایت کرده است که گفت رسول خدا در مسجد نشسته بودیم که شنیدیم صدای بلند و آواز

اطفال

حبشه پس حضرت برخواست که ناگاه دید کنیزکی را که میرقصید و اطفال حبشه گرد او بودند
پس حضرت فرمود ای عایشه بیا تماشا کن من رفتم و چانه خود را بر دوش پیغمبر گذاشتم و مشغول تماشا
بودم تا آنکه حضرت فرمود آیا سیر نشدی من گفتم نه میخواستم که قدر و منزلت خود را نزد آنحضرت
به بینم که تا چه قدر از برای من هست که ناگاه عمر پیدا شد و مردم از سر آن کنیزک متفرق شدند
پس حضرت فرمود که می بینم شیاطین جن و انس که از عمر میگریزند عایشه گفت که من نیز برگشتم
قوله قال الفیروزآبادی اللغوی الشافعی فی رسالة وضعها لبیان الاخبار الموضوعة ما لفظه باب
تحریم القرآن بالالحان والغناء لم یثبت فیه شیء بل ورد خلاف ذلک فی الصحیح وهو ان النبی صلعم
دخل مکة یوم الفتح وهو یقرء سورة الفتح یرجع بها قال الراوی والترجیع قوله کان یرقص
مستین فی تاریخ ابن خلکان ما لفظه علی بن ابراهیم محمد بن ابی الفهم ابوالقاسم التنوخی العالم
باصول المعتزلة والنجوم تقلد قضاء البصرة والاهواز بضع سنین وکان من جملة الفقهاء
والقضاة الذین ینادمون الوزیر المهلبی ویجتمعون عنده فی الاسبوع لیلتین علی اطراح الحشمة
والتبسط فی القصف والخلاعة وهم القاضی ابوبکر بن قریعة وابن معروف والتنوخی المذکور
وغیرهم وما منهم الا ابیض اللحیة طویلها وکذلک کان المهلبی فاذا تکامل الانس وطاب المجلس

والذي السماع واخذ الطرب منهم مأخذه وذهب الوقار والاقتدار وتقيدوا في اطراف
العيش بين الخفة والطيش ووضع في يد كل منهم كاس من ذهب زنته الف مثقال
مملوءا شرابا قطربليا وعكبريا فيغمس لحيته فيه حتى تشرب اكثره ويرش بعضهم
بعضاً ويرقصون باجمعهم وعليهم المصبغات ومعانق المنثور والريم ما زالوا صحوا
عادوا لولاتهم من التوقر والتحفظ بهيئة القضاة وحشمة المشايخ وكان التنوخي
حنفياً توفي بالبصرة سنة اثنين واربعين وثلثمائة قوله اين اشعار را گفته تا
الفاضل العارف محمد بن المرتضى المدعو بمحسن الكاشاني الامامي في الوافي بعد ذكر قوله تعالى
ادعوا ربكم تضرعاً وخفية انه لا يحب المعتدين انه في هذه الآية دلالة على كراهة ما يفعله
المتصوفة من رفعهم الاصوات بكلمة التوحيد واظهارهم المواجيد فانه اعتداء ومجاوزة
عن حد ما رسمه الشرع في العبادة هذا ان اقتصروا على الاجهار بالذكر واما ما يأتونه
يفعلونه من التغني بالاشعار في اثناء الاذكار والتواجد بالسماع واستماع
الاوتار والاسماع والاتيان بالتشهيق والنهيق والرقص والتصفيق والهوس
والسقوط فلا شك انه بدع في دين الله وكاد يكون استهزاء بالشرع المبين اعاذنا الله
من شر الشياطين انتهى كلامه زيد اكرامه قوله خير من الف صوفي ففي نفحات الانس

بالعظة

ابو هاشم الصوفي قدس سره كنيه مشهور است و شيخ ابو هاشم در اصل كوفي است
و با سفيان ثوري معاصر بود و وفات يافت به بصره سنه احدى وستين ومائه
و سفيان الثوري رحمة الله عليه گويد لولا ابو هاشم ما عرفت دقيق الرياء و هم وي
گويد كه من ندانستم كه صوفي چه بود تا ابو هاشم صوفي را نديدم و پيش از وي بزرگان
بودند در زهد و ورع و معامله نيكو در طريق توكل و طريق محبت ليكن اول
كسي را كه صوفي خواندند وي بود و پيش از وي كسي را بدين نام نخوانده بودند انتهى
و شيخ محمد بن قاسم بن يعقوب سني در حاشيه كتاب منتخب ربيع الابرار زمخشري
گفته كان ابو هاشم الزاهد ساكنا ببغداد من كبار الصالحين مات سنة خمس و
خمسين ومائة زمن ابي جعفر المنصور انتهى و في طريق الشيعة الامامية كتاب
الرجال بسند صحيح عن محمد بن عبد الجبار الثقة عن الامام ابي محمد الحسن العسكري
انه قال سئل الصادق عن ابي هاشم الصوفي فقال انه كان فاسد العقيدة جداً و
هو الذي ابتدع مذهبا يقال له التصوف وجعله مفراً لعقيدته الخبيثة واكثر الملاحدة
وجنة لعقايدهم الباطلة وروى الشيخ المفيد رحمه الله في كتابه الموضوع للرد على الصوفي

الحلاج بسنده الصحيح عن الحسين بن سعيد الثقة انه قال سألت ابا الحسن عن
الصوفية فقال لا يقول احد بالتصوف الا لخدعة او ضلالة او حماقة وروى
العالم الزاهد الورع الاردبيلي في كتاب حديقة الشيعة في الصحيح عن احمد بن محمد بن
ابي نصر البزنطي ومحمد بن اسمعيل بن بزيع الثقتين عن الرضا انه قال من
ذكر عنده الصوفية ولم ينكرهم بلسانه او قلبه فليس منا ومن انكرهم فكانما جاهد
الكفار بين يدي رسول الله وايضا في الصحيح قال رجل للصادق ع قد خرج في هذا
الزمان قوم يقال لهم الصوفية فما تقول فيهم فقال عليه السلام انهم اعداؤنا
فمن مال اليهم فهو منهم ويحشر معهم وسيكون اقوام يدعون حبنا ويميلون
اليهم ويتشبهون بهم ويلقبون انفسهم بلقبهم ويأولون اقوالهم ع
فمن مال اليهم فليس منا وانا منهم براء ومن انكرهم ورد عليهم كان كمن
جاهد الكفار مع رسول الله ص وايضا عن الشيخ المفيد ره باسناده عن الرضا ع
قال لا يقول احد بالتصوف الا لخدعة او ضلالة او حماقة ومن سمى نفسه
صوفيا للتقية فلا اثم عليه ومن طريق آخر وفي علامته ان يكتفيا بالتسمية
ولا يقول بشيء من عقائده وايضا في الصحيح عن محمد بن عبد الجبار عن العسكري ع

انه كلم ابا هاشم الجعفري فقال يا ابا هاشم سيأتي زمان على الناس وجوههم ضاحكة
مستبشرة وقلوبهم مظلمة منكدرة السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة المؤمن
فيهم محقر والفاسق بينهم موقر امراؤهم جاهلون جائرون وعلماؤهم في ابواب
الظلمة سائرون اغنياؤهم يسرقون زاد الفقراء واصاغرهم يتقدمون على
الكبراء جاهل عندهم خبير وكل محيل عندهم فقير لا يميزون بين المخلص والمرتاب
ولا يعرفون الضأن من الذئاب علماؤهم شرار خلق الله على وجه الارض لانهم
يميلون الى الفلسفة والتصوف وايم الله انهم من اهل العدول والتحرف يبالغون
في حب مخالفينا ويضلون شيعتنا وموالينا فان نالوا منصبا لم يشبعوا عن الرشا
وان خذلوا عبدوا الله على الرياء الا انهم قطاع طريق المؤمنين والدعاة الى
نحلة الملحدين فمن ادركهم فليحذرهم وليصن دينه وايمانه منهم ثم قال يا ابا هاشم
هذا ما حدثني ابي عن آبائه عن جعفر بن محمد وهو من اسرارنا فاكتمه الا عن اهله
ثم روى اخبارا أخر في هذا الباب ممن صرح بكون حديقة الشيعة له الشيخ المحدث
الحر العاملي والملا محمد طاهر القمي رحمهم الله وروى الشيخ البهائي في الكشكول

ما قال النبي ص لا تقوم الساعة على امتي حتى يخرج قوم من امتي اسمهم صوفية
ليسوا من امتي يحلقون للذكر رؤسهم ويرفعون اصواتهم بالذكر يظنون
انهم على طريق ابراهيم بل هم اضل من الكفار وهم اهل النار لهم شهقة
كشهقة الحمار وقولهم كقول الفجار وعملهم عمل الجهال وهم ينازعون
للعلماء ليس لهم ايمان وهم معجبون باعمالهم ليس لهم من عملهم الا التعب
بيت
قوله و امام غزالى شافعى ولا ولانه في كلماته في سر العالمين على تشيعه كما
توهم نعم ربما جرت له فيه كالغيره في غيره كلمات وعباره صادقة وشهادة
حقة اتماما للحجة ولطفا بالفرقة المحقة والغزالي هو الامام حجة الاسلام
محمد بن محمد بن احمد ابو حامد زين الدين الطوسي الفقيه الشافعي لم يكن
في الشافعية في آخر عصره مثله وصنف الكتب المفيدة في عدة فنون
منها ما هو اشهر وهو البسيط والوسيط والوجيز والخلاصة في الفقه و
احياء علوم الدين وهو من انفس الكتب واجلها وله اشعار وتوفي يوم
الاثنين رابع عشر جمادى الاخرة سنة خمس وخمسمائة بطوس هكذا نقله
الاعلام فما اشتهر بين الاعوام من ان الغزالي هذا ادرك السيد الاجل
المرتضى

المرتضى علم الهدى الموسوي في طريق مكة المشرفة وتشيع بيد المناظرة
على يديه ثم كتب في ذلك كتاب سر العالمين وقال الفقير
دوست بر ما عرض ایمان کرد و رفت   پیر گبری را مسلمان کرد و رفت
ومن سخيف الاوهام لان وفاة المرتضى قبل ولادة الغزالي بنيف وعشر
سنة على المعروف بين الخاص والعام ومن السيد المرتضى في هذا المقام
على السيد المرتضى الرازي صاحب تبصرة العوام وان امكن على بعد الا
انه موقوف على موافقة تاريخ عصره ولا يحضرني الان ومن هذا القبيل
ما اشتهر بين الناس من ملاقات المحقق العلامة الخواجه نصير الطوسي
بالفقيه المشهور المعروف وابن الحاجب وتتلمذه على يد الخواجه بعد واقعة بغداد
فانه الغة مما لا اصل له لان ابن الحاجب واسمه عثمان بن عمر بن ابي بكر المالكي
مات ضاحي يوم الخميس سادس عشر شوال سنة ست واربعين وستمائة بالاسكندرية
ودفن خارج باب البحر وكان مولده سنة سبعين وخمسمائة وكان فتح بغداد
على يد هلاكو والخواجه سنة خمس وخمسين وستمائة فليفهم ومن تبين ذلك ما زعم الامام
الرازي في الاربعين وتبعه بعض المحققين من ان بايزيد البسطامي المشهور

وهو طیفور بن عیسی بن ادم بن عیسی بن علی سروشان لقی الامام جعفر
الصادق تلک الامام افضل المشایخ واعلاهم درجة هو ابو یزید البسطامی و
کان سقاء فی دار جعفر الصادق وقال سید حیدر بن علی العاملی فی کتاب الانوار
انه کان تلمیذ جعفر الصادق وسقاء داره ومحرم اسراره وقال نور الدین
جعفر البدخشی فی کتاب روضة الاحباب ان السلطان طیفور المعروف بابی
یزید البسطامی قد صحب کثیرا من المشایخ ثم جاء الی حضرة امام الصادق
وصحبه مستفیضا من الصادق وعرف کمال الصادق فقال لولا صحبة لی
الصادق لمت کافرا مع انه کان بین الاولیاء کبریتی بین الملائکة وکانت
به نهایت السالکین هکذا اشتهر وشیخ المرشد جنید البغدادی قدس سره
هکذا اشتهر عن الشیخ نور الدین المحدث انه قد صح عند المورخین ان وفات الصادق
فی سنة مائة وثمان واربعین ووفاة ابی یزید فی سنة مائتین واحد وستین وله خلاف
بینهم فی التاریخین ولم یتیقن احد ان ابا یزید عاش وزید من مائتین سنة ان
ما بین التاریخین مائة وثلاث عشر سنة فلعله انما ادرک کان بن موسی بن جعفر
واسقط الکتاب الاسمین لشهرة ما بین وذانه المحقق الشریف فی

شرح

فی شرح المواقف فی کیفیة الاعتراض ثم دفعه بان استفادته واستفاضته من روحانیة
الامام ورده القاضی نور الله التستری بان المراد باستناده التمذهب بمذهبه والتزام طریقته
ثم قال واما توجیه الاستفاضة ففی غایة الاشکال انتهی وعن الشیخ الرئیس ابن سینا ان
ولادته سنة مائة وستین ووفاته سنة مائتین وثلاثین وفی النفحات مع بابا البال ان
وفاته سنة مائة وتسع وتسعین اول والذی یختلج بالبال فی ارفع الاشکال انه کان
تلمیذ جعفر الکذاب ابن علی الهادی ع وسقاء داره ولعل ذلک مراد من قال انه سقاء الامام
والمراد من سقی استقامه وتلقبه بالکذاب ویکون التصریح بلقب الصادق ع فی هذا المقام
نظرا الی انصرافه جعفر الیه ع فافهم فان المقام من مزال الافهام والله العالم قوله در
روز غدیر مولوی معنوی در مثنوی اشاره بقصه غدیر نموده وچنین فرموده

چون بآزادی نبوت هادی است — مؤمنان را زانبیا آزادی است
زین سبب پیغمبر با اجتهاد — نام خود را وآن علی مولا نهاد
گفت هر که را منم مولا و دوست — ابن عم من علی مولای اوست
کیست مولا آنکه آزادت کند — بند رقیت زپایت وا کند
ای گروه مؤمنان شادی کنید — همچو سرو وسوسن آزادی کنید

لیک بشگوفه بپرورد شکر آب / با زبان چون گلستان خوش خطاب

با زبان گوینده سبز و سبزه زار / شکر آب و شکر عدل نو بهار

صد هزاران آفرین بر جان او / بر قدوم و دور فرزندان او

در خلیفه زادگان مقبلش / زاده از عنصر جان و دلش

گر ز بغداد و هری یا از ری اند / بی مزاج آب و گل نسل وی اند

شاخ گل هر جا که روید هم گل است / خم مل هر جا که جوشد هم مل است

گر ز مغرب بر زند خورشید سر / عین خورشید است نی چیز دگر

هر چه دارند از ثریا تا ثری / می ستایند آن یکی با دیگری

پس بهر دوری ولیی قائم است / تا قیامت آزمایش دائم است

بیت

قوله من كنت مولاه قال ابن حجر في الصواعق عند ذكر حديث الغدير ما لفظه انه حديث صحيح لا مرية فيه وقد اخرجه جماعة كالترمذي والنسائي واحمد وطرقه كثيرة جدا ومن ثم رواه ستة عشر من الصحابة رضي الله عنهم وفي رواية لاحمد انه سمعه من النبي صلعم ثلثون صحابيا وشهدوا به لعلي رضي الله عنه لما نوزع ايام خلافته كما مر وسياتي وكثير من اسانيده صحاح وحسان ولا التفات لمن قدح في صحته ولا

لمن

لمن رده بان عليا كان باليمن لثبوت رجوعه منها وادراكه الحج مع النبي صلعم وقول بعضهم بزيادة اللهم وال من والاه مردود فقد ورد ذلك من طرق صحح الذهبي كثيرا منها الى قال ما لفظه عند الطبراني وغيره بسند صحيح انه صلى الله عليه وآله خطب بغدير خم تحت الشجرات فقال ايها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير انه لم يعمر نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبله واني لاظن ان يوشك ان ادعى فاجيب واني مسئول وانكم مسئولون فماذا انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيرا فقال اليس تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان جنته حق وان ناره حق وان الموت حق وان البعث حق بعد الموت وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور قالوا بلى نشهد بذلك قال اللهم اشهد ثم قال ايها الناس ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا رضي الله عنه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال ايها الناس اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض حوض اعرض مما بين بصرى الى صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الاكبر كتاب الله تعالى طرفه بيد الله

وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف
الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وقال في الصواعق أيضاً في الفصل الثاني
فضائل علي ما لفظه الحديث الرابع قال رسول الله ص يوم غدير خم من كنت مولاه
فعلي مولاه الحديث وقد مر في الحادي عشر من الشبه وأنه رواه عن النبي ص ثلثون
صحابياً وأن كثيراً من طرقه صحيح وحسن ثم قال الحديث الحادي والعشرون
أخرج الطبراني في الأوسط والصغير عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله ص
يقول علي مع القرآن والقرآن مع علي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
قوله خليفه چهارم قال جلال الدين السيوطي الشافعي في كتاب الإكليل في تفسير
سورة الانشراح أن عبد الرزاق أخرج عن ابن مسعود من وجه آخر فإذا
فرغت من أمر النبوة فانصب خليفة انتهى فافهم وبالبال أنه ذكر الزمخشري
في الكشاف أن الرافضة يقرؤن فانصب بكسر الصاد يعنون انصب
علياً للإمامة ثم قال ولو جاز هذا للرافضي جاز للناصبي أن يقرأ بالكسر
الخ ويأولها بأنه أمر بنصب علي وسنة بعد الصلوة انتهى وهذا التشنيع من
نصبه وعداوته عليهم ومن طريق الإمامية عن الصادق ع أنه قال يقول
إذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب فاعلم نفسه علانية فقال من كنت

مولاه الحديث والقراءة المشهورة إنما هي بالفتح فلا تغفل قوله حديث منزلت
قال الفيروزآبادي اللغوي الشافعي في رسالة في بيان الأخبار الموضوعة ما لفظه باب
فضائل علي رض وضعوا فيه أحاديث لا تحد من أقبحها الأحاديث التي في الكتاب المسمى
بالوصايا أول كل حديث منها يا علي والثابت من تلك الجملة حديث واحد وهو يا
علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى انتهى قوله وابن حجر در فتح الباري روى ابن حجر
في الصواعق في الباب الثاني في فضائل علي كرم الله وجهه هكذا الحديث الأول أخرج
الشيخان عن سعد بن أبي وقاص وأحمد والبزار عن أبي سعيد الخدري والطبراني عن أسماء
بنت عميس وأم سلمة وحبشي بن جنادة وابن عمر وابن عباس وجابر بن سمرة وعلي والبراء
بن عازب وزيد بن أرقم أن رسول الله ص خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال
يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من
موسى غير أنه لا نبي بعدي وقال ابن حجر أيضاً وسبب ذلك أنه شهد مع النبي ص سائر المشاهد
إلا تبوك فإنه استخلفه على المدينة وقال له حينئذ أنت مني بمنزلة هارون من موسى
قوله مجاهيل چند ومن أراد أن يقف على بعض ما ذكره من الكرامات واستغربوا من
خوارق العادات لبعض المجاهيل والمهاجير فليراجع كتاب نفحات الأنس للجامي
وغير ذلك قال الجامي في أوائل النفحات ما لفظه القول في الفرق بين المعجزة

والكرامة والاستدراج في التفسير الكبير للامام العزيز فخر الدين الرازي رحمة الله عليه اذا
ظهر شئ خارق للعادة من انسان فذلك اما ان يكون مقرونا بالدعوى او لا دعوى
الالهية او دعوى النبوة او دعوى الولاية او دعوى السحر وطاعة الشيطان فهذه
اربعة اقسام القسم الاول ادعاء الالهية وجوز اصحابنا ظهور خوارق العادات على يده
من غير معارضة كما نقل ان فرعون كان يدعي الالهية وكان يظهر على يده خوارق
العادات وكما نقل ذلك انه من حق الرجال قال اصحابنا وانما جاز ذلك لان شكله
وخلقته يدل على كونه وظهور الخوارق على يده والقسم الثاني ادعاء النبوة وهذا القسم
على قسمين لانه اما ان يكون ذلك المدعي صادقا او كاذبا فان كان صادقا وجب
ظهور الخوارق على يده وهذا متفق عليه بين كل من اقر بصحة النبوة واما ان
كان كاذبا لم يجز ظهور الخوارق على يده وهذا متفق عليه بين كل من اقر بصحة
النبوة واما من كان كاذبا لم يجز ظهور الخوارق على يده وبتقدير ان يظهر وجب
حصول المعارضة واما القسم الثالث وهو ادعاء الولاية فالقائلون بكرامات
الاولياء اختلفوا في انه هل يجوز ادعاء الكرامة ثم انها تحصل على وفق دعواه اما
القسم الرابع وهو ادعاء السحر وطاعة الشياطين وعند اصحابنا يجوز ظهور خوارق

العادات على يده وعند المعتزلة لا يجوز واما القسم الثاني وهو ان يظهر خوارق العادات
على يد انسان فذلك اما ان يكون صالحا مرضيا عند الله واما ان يكون خبيثا مذنبا.
والاول هو القول بكرامات الاولياء وقد اتفق اصحابنا على جوازه وانكره المعتزلة
الا ابا الحسين البصري وصاحبه محمود الخوارزمي واما القسم الثاني وهو ان يظهر خوارق
على يد بعض من كان مردودا عن طاعة الله فهذا هو المسمى بالاستدراج انتهى
ثم شئ من الكرامات عمر انه خطب الناس بالمدينة فقال يا سارية بن زنيم الجبل الجبل
من استرعى الذئب فقد ظلم فكان سارية بالعراق فسمع صوته ثم حكى حكاية انهزم
عسكر واتباعه وكتابه عمر فيه كما هو مشهور بينهم قوله در كتاب مسترشد طبري صاحب مسترشد
از جمله اماميه است ظاهرا چنانكه از كتب رجال مستفيد ميشود لكن بقول الحق
است نه اهل سنه واسمش محمد بن جرير است قوله موضوعه قال الفيروزآبادي الشافعي
في رسالة الموضوعة في بيان الاخبار الموضوعة ما لفظه باب فضايل عاشورا ورد استحباب
صيامه وساير الاحاديث من فضله وفضل صلوة فيه والانفاق والخضاب والادهان
والاكتحال فيه بدعة ابتدعها قتلة الحسين ع مارواه الخليط قال رأى رسول الله صلعم
ديكا بيده صرد فقال هذا اول طاير صام يوم عاشوراء وهو حديث باطل رواته مجهول

و فیه دلالة علی اتحاد الصدر مع الصدم خلافاً لما فی کتب اصحابنا الاسلام قوله
ملاجامی ناصبی از جملۀ کسانی که شهادت بر عداوۀ و ناصبیت ملاجامی مشهور داده اند
یکی قاضی متبحر قاضی نورالله شوشتری است در کتاب مجالس المؤمنین در ادای ناصبی
قاضی میر حسین میبدی شافعی شارح دیوان حضرت امیر؏ نقل کرده که در طعن بجواد حسین گفته

ان امام بحق ولی خدا — اسدالله غالبش نامی

دو کس او را بجان بیازردند — یکی از امتی یکی ز حامی

هر دو را نام عبد رحمن بود — این یکی ملجم آن دگر جامی

دیگر قاضی عارف ملا محمد تقی مجلسی قدس سره نزد ذکر فرزدق شاعر در شرح من
لا یحضره ذکر کرده که شخصی در مجلس ملاجامی نقل کرده که زنی فرزدق را در خواب دید
و از حال او پرسید فرزدق گفت که حق تعالی مرا آمرزید بسبب آن قصیده که در حضور
هشام در مدح علی بن الحسین؏ گفتم پس آخوند مذکور گفته که ملاجامی با آن ناصبیت
گفته و بالحری ان یغفر الله للعالمین بهذه القصیدة یعنی سزاوار است باین
قصیده که حق تعالی جمیع عالمیان را به برکت آن بیامرزد انتهی پس بر ذو فطنی
کلمات موهومه بر هر اوی ز تنبیه اعتراض است که بر زبان او رانده امام فخر و ابن حجر و زمخشری
و غزالی و غیرهم از جهة اتمام حجت و کمال لطف در اثبات بر فرقه ناجیه امامیه

مادر

گفته والله یعلم و شهاده جماعه مذکوره از ادل دلایل است بر کمال ظهور نصب ملا
جامی بحیثیتی که قابل اصلاح و تأویل نبوده زیرا که قاضی نورالله مذکور در مجالس
میرزا مخدوم شریفی بنا بر مصلحت دید که اکثر اعیان سنیان و صوفیان را داخل شیعیان
گردانیده و بمفهومات ضعیفه و احتمالات بعیده استدلال بر تشیع ایشان نموده چنانکه
از مطالعه کتاب مجالس المؤمنین معلوم میگردد و از اعیان صوفیان کسی را که از برای سنیان
بجا گذاشته که اصلاح حال او را ممکن ندانسته همین شیخ عبدالقادر گیلانی و ملا
عبدالرحمن جامی است و همچنین آخوند مرحوم اکثر ضعفاء و مجاهیل را مانند سهل بن
زیاد و سکونی را خوب دانسته و بسیاری از مشایخ صوفیه را بنا بر مصلحت دقت نکوئی
ذکر نموده والله یعلم خلاصه کاشف از مذاهب حق و احوال گذشتگان و اخبار
متواتره یا احاد صحیحه یا محفوف بقرینه است از عدول در کتاب ریاض الشعراء
در ترجمه مولانا عبدالله ؟ یعنی همشیره زاده ملاجامی مذکور چنین گفته است و منقول است
روزی پادشاه دین پرور شاه اسمعیل ماضی صفوی در باغ مولانا ؟ یعنی گذشته و
در باغ را بسته دید از دیوار باغ بدرون باغ داخل شده مولوی که دست شناخت
شاه بی تکلفانه بر گلیم دی در دیشانه نشسته با حضرت که داشت تنادل برده

نقطه بسیار نوی کرده و دیوانش را برداشته مطالعه میفرمود این قطعه را منظور نمود
در آن دیدند بس عجب دارم ز ادراک شه کشورگشا　　انکه بر درگاه او گردون غلامی کرده است
کز برای خاطر جمعی لوند　　ناتراش　　نقطه غین تراشیده است　　خامی کرده است
از دیدن آن متبسم شدند و جهة گفتن این قطعه این بود که پادشاه مغفور بنور حکم
فرموده بود که هر جا اسم حامی ببینند نقطه جیم را تراشیده بر سرش نهند و نیز در کتاب
مذکور مزبور است که ملا عبدالرحمن جامی اصل او از اصفهان و مولدش بلده جام شرح فضایل
وکمالاتش درین مختصر نگنجد و سلطان حسین میرزای بایقرا با وکمال اخلاص داشته اسیر
شد از مریدان او بوده بنجاه و چهار تصنیف در اکثر علوم نموده که برادرش است تخلص
تاریخ وفاتش انسب سره الله است قوله منع کردن غزالی النص ابن خلکان ان
فی کتاب وفیات الاعیان وانباء ابناء الزمان فی ترجمة علی بن محمد بن ابی الحسن
الکیا الطبری الفقیه الشافعی الملقب عماد الدین انه سئل لعن الغزالی عمن صرح
بلعن یزید هل یحکم بفسقه ام هل یکون ذلک مرخصا فیه وهل کان یرید القتل الحسین
رضی الله عنه ام کان قصده الدفع وهل یسوغ الترحم علیه او السکوت عنه افضل وتنعم بازالة
الاشتباه فاجاب لا یجوز لعن المسلم اصلا ومن لعن مسلما فهو الملعون وقد
قال رسول الله صلعم المسلم اعظم من حرمة الکعبة بنص النبی ویزید صح اسلامه و

ماصح

قتله الحسین ولا امر به ولا رضاه بذلک ولم یصح ذلک منه لا یجوز انه لا یظن
ذلک فان اساءة الظن بالمسلم ایضا حرام وقد قال الله تعالی اجتنبوا کثیرا من الظن ان
ان بعض الظن اثم وقال النبی ان الله حرم من المسلم دمه وماله وعرضه وان یظن
به سوء الظن ومن زعم انه یزید امر بقتل الحسین رض او رضی به فینبغی ان یعلم به غایة
الحماقة فانه من قتل من الاکابر والوزراء والسلاطین فی عصره لو اراد انه یعلم حقیقة
من قتله ومن الذی رضی ومن الذی کرهه لم یقدر علی ذلک وان کان قد قتل فی جواره
وزمانه وهو یشاهده فکیف لو کان فی بلد بعید وفی زمان بعید وقد انقضی فکیف یعلم ما انقضی
علیه قریب من اربعة مائة سنة فی مکان بعید وقد تطرق التعصب فی الواقعة فکثرت فیها
الاحادیث من الجوانب فهذا امر لا یعلم حقیقته اصلا واذا لا یعرف وجب احسان الظن بکل مسلم
ومع هذا ولو ثبت علی مسلم انه قتل مسلما فمذهب اهل الحق انه لیس بکافر بل معصیة
واذا مات القاتل فربما مات بعد التوبة والکافر اذا تاب من کفر لم تجز لعنته فکیف من
مات بعد قتل فما تعرف ان قاتل الحسین مات قبل توبة وهو الذی یقبل التوبة عن عباده فاذا
لا یجوز احد ممن مات من المسلمین ومن لعنه کان فاسقا عاصیا لله تعالی ولو جاز لعنه فسکت
لم یکن عاصیا بالاجماع لو لم یلعن ابلیس طول عمره لا یقال له یوم القیمة لم لم تلعن ویقال للاعن

لم لعنت ومن عرفت انه مردود وملعون والملعون هو البعيد من الله عز وجل وذلك غيب لا
يعرف الا فيمن مات كافرا فان ذلك علم بالشرع واما الترحم عليه فجائز بل هو مستحب بل هو
داخل في قولنا في كل صلاة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات فانه كان مؤمنا والله اعلم كذا ذكره الغزالي
انتهى كلامه اقول فيه ما فيه اذ لو صح ما ذكره لما جاز لعن مطلق الظالم والفاسق والكاذب
والمبتدع مع ورود الايات القرآنية والروايات الصحيحة بجواز لعنهم وشيوع ذلك بين فرق
المسلمين ولجاز القطع في المتواترات والقرائن (اقبح) ولم يبلغ اظهار يزيد الاسلام امره ورضاه
بقتل الحسين ومن شرائطه توبة القاتل والامر بعد اظهاره للندم واستسلامه للقصاص
اجراء الحد فانه من الحقوق اللازمة بخلاف الكفر ومن ثبت فسقه وكفره فهو مستصحب الى ان
يثبت ولا يكفي احتمال التوبة وفعل يزيد مع راس الحسين وسباياه مما يدل على عدم توبته
بل رضاه به التقتيل تباهى وقد رد ذلك الكلام على الامام جمع من الاعلام فمنهم ابن خلكان
المذكور في تلك الترجمة انه سئل عن الكيا الهراسي عن يزيد بن معوية فقال انه لم يكن
من الصحابة لانه ولد في ايام عمر بن الخطاب رض واما قول السلف ففيه لاحمد قولان تلويح و
تصريح ولنا قول التصريح دون التلويح وكيف لا يكون ذلك وهو اللاعب بالنرد والمتصيد
بالفهود ومدمن الخمر وشعره في الخمر معلوم ومنه قوله اقول لصحب ضمت الكاس شملهم وداعي صبابات

الهوى

الهوى يترنم   خذوا نصيب من نعيم ولذة فكل وان طال المدى يتصرم
وكتب فصلا طويلا ثم قلب الورقة وكتب لو مددت ببياض لمددت العنان في
مخازي هذا الرجل وكتب فلان بن فلان انتهى وحكى اليافعي وغيره انه لما دخل
اسارى الحسين دمشق وقفوا من باب توما واقيموا على درج باب المسجد حيث يقام السبي ثم
وضع الراس المكرم بين يدي يزيد فاخذ ينكت في طست من ذهب وجعل ينظر اليه ويقول
متمثلا بابيات ابن الحمام المري صبرنا وكان الصبر منا عزيمة   واسيافنا يقطعن كفا ومعصما
نفلق هاما من رجال اعزة   علينا وهم كانوا اعق واظلما   فاذا الغراب ينعق فصيح
في اعلى القصر فانشد يزيد يقول   يا غراب البين ما شئت فقل   انما تندب امرا قد
فعل كل ملك ونعيم زائل   وبنات الدهر يلعبن بكل   ليت اشياخي ببدر
شهدوا   جزع الخزرج من وقع الاسل   لاهلوا واستهلوا فرحا   ولقالوا يا يزيد
لا تشل   قد قتلنا القوم من ساداتهم   وعدلناهم ببدر فاعتدل   واخذنا الثار
من ابن علي وقتلنا الفارس ليث النجف   لعبت هاشم بالملك فلا   خبر جاء ولا
وحي نزل وقال العلامة التفتازاني في شرح المقاصد ما وقع بين الصحابة
من المحاربات والمشاجرات على الوجه المسطور في كتب التواريخ والمذكور على السنة

الثقاة بظاهره على ان بعضهم قد حاد عن طريق الحق وبلغ حد الظلم
والفسق وكان الباعث عليه الحقود والعناء والحسد واللداد والطلب
الملك والرياسات والميل الى اللذات والشهوات اذ ليس كل صحابي معصوما
ولا كل من لقي النبي صلعم بالخير موسوما الا ان العلماء لحسن ظنهم باصحاب رسول
الله ذكروا لها محامل وتاويلات بها يليق وذهبوا الى انهم محفوظون
عما يوجب التضليل والتفسيق صونا لعقائد المسلمين من الزيغ والضلالة
سيما المهاجرين منهم والانصار المبشرين بالثواب في دار القرار واما ما جرى بعدهم
من الظلم على اهل بيت النبي فمن الظهور بحيث لا مجال للاخفاء ومن الشناعة
بحيث لا اشتباه على الآراء ويكاد يشهد به الجماد والعجماء ويبكي له من في
الارض والسماء وتنهدم منه الجبال وتنشق منه الصخور ويبقى سوء عمله على
كر الشهور ومر الدهور فلعنة الله على من باشر او رضي او سعى ولعذاب
الآخرة اشد وابقى فان قيل من علماء المذهب من لا يجوز اللعن على
يزيد مع علمهم بانه يستحق ما يربو على ذلك ويزيد قلنا تحاميا عن ان يرتقي

الى الاعلى فالاعلى كما هو شعار الروافض قبحهم الله على ما يروى في
ادعيتهم ويجري في انديتهم فرأى المعتنون بامر الدين الجام العوام بالكلية
طريقا الى الاقتصاد في الاعتقاد بحيث لا تزل الاقدام عن السواء ولا
تضل الافهام بالاهواء والا فمن يخفى عليه الجواز والاستحقاق وكيف لا
تقع عليهما الاتفاق وهذا هو السر فيما نقل عن السلف من المبالغة في مجانبة
اهل الضلال وسد طريق لا يؤمن ان يجر الى الغوايات في المآل مع علمهم بحقيقة
الحال وجلية المقال وقد كشف لنا ذلك حين اضطربت الاحوال و
اشتبهت الاهوال حيث لا اما تبع ولا اهمال والمشتكى الى الله تعالى عالم الغيب
والشهادة الكبير المتعال انتهى كلامه جزاه الله عن اهل بيت خيرا قوله وقال
القاضي عز الدين يوسف الاردبيلي الشافعي في كتاب الانوار فقه الشافعيه
فالصحابة والتابعون ليس الفسقة ولا كفرة لكنهم يخطئون فيما يفعلون ويذهبون
اليه فلا يجوز الطعن في معاوية فانه من كبار الصحابة ولا يجوز لعن يزيد ولا تكفيره
فانه من جملة المؤمنين وامره في مشية الله ان شاء رحمه وان شاء عذبه قاله

الغزالي والمتولي وغيرهما قال الغزالي وغيره وحرم على الواعظ وغيره رواية
مقتل الحسن والحسين وحكاياته وما جرى بين الصحابة من التشاجر والتخاصم
فانه يهيج على بغض الصحابة والطعن فيهم وهم اعلام الدين تلقى الائمة الدين
عنهم رواية ونحن من الائمة دراية فالطاعن فيهم مطعون طاعن في نفسه ودينه
قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في كتاب معرفة الحديث وصاحب الترغيب والارشاد كتاب
الصحابة كلهم عدول وكان للنبي ص مائة الف واربعة عشر الف صحابي عند وفاته
والقرآن والاخبار مصرحة بعدالتهم وجلالتهم ولما جرى عليهم محامل لا يحتمل
ذكرها الكتاب انتهى كلام الاردبيلي الشافعي وقال ايضا في كتاب الدم والفساد
لو مات انسان فقال ابنه لا ارث منه لانه كان كافرا فسئل عن كفره فقال كان
يعتزليا او رافضيا فيقال لك ميراثه وانت مخطئ في اعتقادك لان الاعتزال
والرفض ليسا بكفر وهذا محمول على غير الغلاة انتهى كلامه قوله في الصواعق اخرج
البزار والهروي والذهبي عن ابن عباس مرفوعا يكون في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة
يرفضون الاسلام فاقتلوهم فانهم مشركون واخرج الهروي ايضا عن ابراهيم بن

حسن

حسن بن حسين بن علي عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال علي بن ابي طالب
قال رسول الله يظهر في امتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام
واخرج الدارقطني عن علي عن النبي ص قال سيأتي من بعدي قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة
فان ادركتهم فاقتلهم فانهم مشركون قال قلت يا رسول الله ما العلامة فيهم
قال يقرظونك بما ليس فيك ويطعنون على السلف واخرجه عنه من طرق اخرى
وزاد عنه ينتحلون حب اهل البيت وليسوا كذلك وآية ذلك انهم يسبون
ابا بكر وعمر رضي الله عنهما واخرج ايضا من طريق عن فاطمة الزهراء عن ام سلمة
نحوه قال ولهذا الحديث عندنا طرق كثيرة اقول لو صحت هذه الاخبار لا يمكن
ارادة الغلاة منها الذين يطعنون على جميع ائمة اهل البيت ويفرطون ويقولون في علي
ما ليس فيه بالاجماع وقد ادركهم علي وقتلهم ولم ينقل احد انه قتل احدا من الشيعة الا من
فانه وخلافته ما نص ونقيد به على غيره في الفضائل كما لا يخفى وهذا من اقوى
بين الدلائل على الحمد الذي ذكرنا كان رشه اليه الاعتبار كما ورد في بعض التفاسير والاخبار
في قوله تعالى فان مات او قتل انقلبتم وفي حكاية غزوة برة حيث فر النبي ص حمزا

وقال ان قتل جعفرا بالامير زيد او ان قتل زيدا بالامير فلان وسائه يقر بحجهم بكون كثير

من التابعين المعاصرين لعلي والراوين عنه من الشيعة بل الرافضة الذين لم يقلهم

علي عليهم قوله قال الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة ابان بن تغلب انه

كوفي شيعي ولكنه صدوق فلنا صدقه وعليه بدعته وكان غاليا في التشيع فلقائل

يقول كيف يسوغ توثيق مبتدع وحد الثقة العدالة والاتقان وكيف يكون

عدلا وهو صاحب بدعة وجوابه ان البدعة على ضربين فبدعة صغرى كغلو التشيع

او كالتشيع بلا غلو ولا تحرق فهذا كثير من التابعين واتباعهم مع الدين

والورع والصدق فلو رد حديث هؤلاء لذهب جملة من الآثار النبوية وهذه

مفسدة بينة ثم بدعة كبرى كالرفض الكامل والغلو فيه والحط على ابي بكر وعمر رضي

الله عنهما والدعاء الى ذلك فهذا النوع لا يحتج به ولا كرامة انتهى كلام الذهبي

قوله غرض از ذكر ترجمه حسين بن ابي جعفر بيان تقدم مذهب شيعه در اعصار

است قوله ابونعيم غير از ابونعيم سني صاحب كتاب حلية الاولياء است زيرا كه اسم او

احمد بن عبد الله بن اسحق اصفهاني است در سنه چهارصد وسی وفات يافته است

فلا تغفل قوله اقليدس بضم الهمزة وسكون القاف وضم الدال اسم الكتاب و

بكسر الدال اسم مصنفه واقليدس باليونانيه بمعنى مفتاح ودرس بالعربيه

الهندسه قوله الكار افكار وازين قبل نكته بگزيده كورا است آنچه فاضل عارف عالي محمد بن

سعيد حسن حسيني املي فرموده است باين مضمون كه اسماء ائمه اثنا عشر را باين

ترتيب علي حسين بنا بر تغليب كه قاعده عربيست كه الحسنان مىگويند علي محمد

جعفر موسى علي محمد علي الحسن محمد چون حروف اسما را بشماری برابر ششصد و

ميشود وچون ششصد وسی را شش رتبه دوازده از آن طرح كنى دوازده باقى ميماند واز عجب

زواين آنست كه چون القاب ائمه را باين طريق المرتضى المجتبى الشهيد بگيرد

زين العابدين الباقر الصادق الكاظم الرضا التقي النقي العسكري

القائم نيز حساب جمل بگيرى واز آن [illegible] هشت رتبه دوازده طرح نمايی

باز دوازده باقى ميماند واغرب از اين آنست كه كنيتهاى ائمه را تا به ابوالحسن ابومحمد

ابوجعفر ابوعبدالله ابومحمد ابوابراهيم ابوالحسن ابوجعفر ابوالحسن ابومحمد ابوالقاسم بيرون

بحساب جمل حساب كنى واز مجموع آن [illegible] رتبه دوازده بيندازى دوازده باقى ميماند

والطف از اين آنست كه اسماء ائمه از توريه وصحف انبياء سابقه [illegible] باين

الیسا قیذال اودش مقام شناع ازدہا میثا هذاد فنمتا
٥٢ ١١١ ٦٥٧ ٢٢١ ٤٥١ ٧٤٨ ٤٥١ ٧١ ٤٥١
نطرولا قیشر داقندما چون از مجموع ان با لفنده هشتاد و نگیر تبه دوازده
٢٢٥ ٤٤١ ٨٥٨
انداخته شود دوازده می ماند و اظرف انها آنست که حروف اسماء خلفاء ثلثه که از
در روایت وارد است از زیر آیه شریفه انا من المجرمین منتقمون بیرون می آید
چنانچه حروف مقطعات اوایل سور قرآن صراط علی حق نمسکه میگردد و تو محمد بن
یعقوب کلینی و ابن اثیر شافعی در کتاب جامع الاصول و طیبی در شرح مشکوة بغوی
در مقام تعداد مجددین مذاهب را بر راس هر مائه موافق حدیثی که از حضرت رسول
اثر کرده اند مجدد مذهب شیعه امامیه را در راس مائه اولی امام محمد بن علی باقر در
راس مائه ثانیه علی بن موسی الرضا در راس مائه ثالثه محمد بن یعقوب کلینی و در راس
مائه رابعه سید مرتضی را شمرده اند و ولادت امام محمد باقر در سنه پنجاه و هفتم از هجرت بود
و وفاتش سنه صد و چهاردهم واقع شده و بیشتر مذهب اقدم و امام ابو حنیفه که از ائمه اهل سنت
است در سنه هشتادم هجرت متولد و در سنه یکصد و پنجاه متوفی گردیده پس معلوم شد که کدام این
از مذهب شیعه و سنی باختراع و تجدد اولی و اقرب است و از برای مزید تنبیه و تصحیح
جمعی را ذکر میکنیم که پیش از سنه سبعمائه هجرت بوده اند و بسیاری از انها را از صحابه و تابعین
شمرده

شمرده اند و محققین اهل سنه تصریح بتشیع یا رفض آنها نموده اند و جهت اختصار
آنچه در کتاب تقریب ابن حجر شافعی است اقتصار می نمائیم و بعد از ذکر نام هر یک
صریح ع از برای تشیع و صریح ض از برای رفض مذکور مینمائیم تا بر ناظر
حال هر یک کما هو ظاهر گردد و الله الموفق والمعین ابان بن تغلب ع اجلح ع
احمد بن مفضل ع اسحق بن منصور السلولی ع اسمعیل بن ابان ع اسمعیل بن خلیفه ع
اسمعیل بن عبد الرحمن ع اسمعیل بن موسی الفزاری ض اصبغ بن نباته ض بریدة بن
سفیان اسلمی ض تلید الاحمر ض ثابت بن ابی صفیه الثمالی ض ثعلبه بن یزید ض
ثویر بن ابی فاخته ض جابر بن یزید جعفی ع جعفر بن زیاد ع جعفر بن سلیمان ع جمیع بن عمیر ع
حارث بن عبد الله الاعور ض حبة بن فضیل ع حسن بن صالح بن حی ع حصین بن ابی
الاشتر ع حکم بن ظهیر ض حکیم بن جبیر الاسدی ع حمران بن اعین ض خالد بن طهمان ع
خالد بن مخلد ع خلف بن سالم المخزومی ع داود بن ابی عوف ع دینار بن عمر ض ربیع ابن انس
ع زاذان ع زید بن المنذر ع سالم بن ابی حفصه ع سالم بن عبد الواحد ع ساد ع
سعد بن طریف ع سعید بن خثیم ع سلمان بن القرم ع ضرار بن صرد ع عامر بن واثله

عوف ع عائذ بن حبيب ع عباد بن زياد ع عباد بن يعقوب ص عبدالرحمن بن صالح
العتكي ع عبدالرزاق بن همام ع عبدالسلام بن صالح ع عبدالعزيز بن سياه ع عبدالله
بن الجهم ع عبدالله بن جرير ع عبدالله بن شريك ع عبدالله بن عبدالقدوس ص عبدالله
بن عمر بن حفص ع عبدالملك بن اعين ع عبدالملك بن مسلم بن سلام ع عبيدالله
بن حنيفة ابو الغريف ع عبدالله بن موسى ع عثمان بن عمير بن قيس ع عدي بن
ثابت عطية بن سعد العوفي ع علي بن بذيمة ع علي بن الجعد ع علي بن الحزور ع علي بن
عاصم ع علي بن ثابت ع علي بن غراب ع علي بن المنذر ع عمار بن العوني ع
عمارة بن جوين ابو هارون العبدي ع عمرو بن ثابت وهو ابن ابي المقدام ص
عمرو بن جابر ع عمرو بن حماد بن طلحة القناد ص عمران بن ظبيان ع عوف بن ابي جميلة ع
غالب بن يزيد ص فضيل بن مرزوق ع فطر بن خليفة ع كثير بن زياد ع محمد بن كثير
بن رجاء ع محمد بن سائب الكلبي ص محمد بن فضيل الضبي ع محمد بن موسى العطار ع
مخول بن ابراهيم النهدي ع منذر بن عبدالرحمن ص منصور بن ابي الاسود ع موسى بن قيس
الحضرمي ص نفيع ص نوح بن قيس ع هارون بن سعد الاعور ص و قيل رجع عنه ع هاشم بن
البريد ع هبيرة بن يريم ع هشام بن سعد ع وليد بن عبدالله بن جميع ع يحيى بن جزار

ع يحيى بن سلمة بن كهيل ع يحيى بن عثمان عيسى ع يحيى بن يعلى الاسلمي ع يزيد بن
ابي زياد الهاشمي ع يونس بن خباب ص ابو ادريس المرهبي ع ابو عبدالله الجدلي ع و در تمام
مدح بعضي از روايات تصريح كرده اند بانكه آنها شيعي بوده اند مثل عبدالملك بن
ترتيب اجمعي و عبدالله بن سعيد بن يحيى و نوح بن حبيب قومسي و در بعضي تصريح آنكه شيعي
نيست بانكه با روايت با ظاهر التشيع يا كثير التشيع اند و اما نقد به جوني
ناصبي و سب كننده علي ع نزد ايشان نيست چنين است و بعض ع ثابت او سبب مدح
و طعن و ناصبي و ثابت جمع ميشود چنانكه در كتاب تقريب ابن حجر مذكور است
كه لمازة بن زياد صدوق است ناصبي و نعيم بن ابي هند ثقة است ناصبي و حصين بن
ابي الاسود صدوق است و ناصبي و عبدالله بن زيد ابو قلابه ثقة است كه اندك نصبي
دارد و در باره جمعي ديگر چنين گفته است و ذهبي در كتاب رجالش چنين گفته است
و حريز بن عثمان رحبي ثقة است ناصبي در سنه صد و شصت و سه وفات يافت
و ابن اثير شافعي در كتاب چنين گفته است و حريز بن عثمان رحبي ناصبي بود
دشمن ميداشت علي ع را و سب ميكرد در هر روز هفتاد مرتبه در صبح و هفتاد مرتبه
در عصر و حكايت شده است كه از ان توبه كرده لكن آن حكايت صحيح نيست

ونیز ابن اثیر در کتاب جامع الاصول گفته است که بخاری در صحیح خود روایت کرده
است از جریر بن زیاد و حریز بن عثمان و هر دو بناصبیت مشهور بودند و نیز ابن
خلکان شافعی در تاریخ خود ترجمهٔ علی بن جهم بن بدر بن الجهم القرشی بلفظ ناصبی
وکان سنیاً فاضلاً ذکره الخطیب وکان مع انحرافه عن علی بن ابیطالب
واظهاره التسنن مطبوعاً مقتدراً عذب الالفاظ فلینظر بن التماح لفظه
قوله و هر یک صاحب و مصاحب حضرت یوسف بود در رفیق زندانی خود که کافر بودند
فرمود یا صاحبی قوله تا آخر صاحب القاموس الفیروزآبادی اللغوی الشافعی در رسالة التی الفها
فی بیان الاخبار الموضوعة باب فضائل الصدیق اشهر المشهورات منه ان الله یتجلی
للناس عامة ولابی بکر خاصة موضوعة وحدیث ما صب الله فی صدری شیئاً الا صببته
فی صدر ابی بکر وحدیث کان اذا اشتاق الی الجنة قبل شیبة ابی بکر وحدیث
انا وابوبکر کفرسی رهان وحدیث ان الله لما خلق الارواح اختار روح ابی بکر
وامثال هذا من المفتریات یحکم ببطلانها بدیهة العقل قوله بگمانه جناب شیعه
بعضی از اعلام اسلام چنین فرموده اند که اگر سائلی شبهه کند که اگر بعد از نبی
بلا واسطه جناب امیرالمؤمنین علی بن ابیطالب خلیفه بودی بایستی مردم را دعوت
کند

والا لازم آید که اهمال نموده باشد در اجراء احکام دین و این از خلیفه برحق
باطل است لکن دعوت نمودن ایشان بعد از رحلت نمودن حضرت پیغمبر
ثابت نیست پس بودن ایشان خلیفه بلا واسطه باطل باشد جواب گوئیم دعوت نمودن
در عرف محققین بر دو قسم است دعوت قولی و دعوت فعلی و در علم میزان مبرهن شده
که دلالت عقلی که اقوی است از دلالت لفظی که وضعیت پس برگشته بر تسلیم دعوت ایشان
قولی نمود فعلی خود بود زیرا که باتفاق مخبرین اولین و آخرین جناب امیرالمؤمنین
بعد از تکفین حضرت سید المرسلین چندین شبانه روز در دولت سرای خود نشسته و از
منزل خویش بیرون نیامدند و اقامت فرمودن ایشان در منزل خویش دعوت فعلی ٤ بود که قوی
تر از دعوت قولی است چه بدلیل دانستیم که باید از پی خلیفه باید که در میان باشد پس اگر نعوذ
جناب امیرالمؤمنین خلیفه برحق بودی چندین روز در بیعت نمودن خلیفه برحق که نایب نبی است
مطلق است تقاعد نمیفرمودند که موجب عصیان ایشان همین خذلان بود و چنین نشستن
ایشان در منزل شریف خویش باتفاق علمای موافق و مخالف عصیان نبود دانسته شد که تقاعد
ایشان دعوت فعلی بود و جهت اتمام حجت همین قدر کافی است و اگر شبهه کنی که پس
چرا ثانی الحال برآمدند و با مردم اختلاط نمودند و جدل کردند جواب گوئیم که خلیفه

حکیم است و حکیم دانا است بمصلحت و تربیت و صلاح کار چه دانی که در سکون ایشان
چه حکمت است و در حرکت ایشان چه برکت قوله لا یجتمع امتی تا آخر فیروزآبادی اللغوی
الشافعی فی رسالة التی الفها لبیان الاخبار الموضوعة بلفظ باب الاجماع حجة لم یصح فیه
حدیث باب القیاس حجة لم یصح فیه شیء قوله مولوی رومی در اواخر دیوان خود
فرموده عاشقانیکه با خبر میرند پیش معشوق خود شکر میرند از الست آب
زندگی خوردند لاجرم شیوه دگر میرند چونکه در عاشقی حشر میرند نی چو این مردم حشر
میرند از فرشته گذشته اند بلطف دور از ایشان که چون بشر میرند ترکان میری
دیگران نیز چون سگان از درد میرند چونکه طفلان ز ترفنی میرند چون ز ابابکر و چون
عمر میرند و باید که ملاحظه نسخ دیوان شود زیرا که بنظر حقیر رسیده نسخه عدیده که بود و الله
العالم بالصواب قوله بریکی از خلفاء ثلثه و من الغرایب ان الفاضل المدقق الشریف
فی شرح المواقف بعد ما ذکر مطاعن الخلفاء الثلثة و فضایل امیر المؤمنین علیه السلام قال لکنا وجدنا
السلف قالوا بان الافضل ابوبکر ثم عمر ثم عثمان ثم علی ثم حسن ظننا بهم یقتضی بانهم
لو لم یعرفوا ذلک لما اطبقوا علیه فوجب علینا اتباعهم فی ذلک القول و تفویض ما هو
الحق فیه الی الله انتهی و نحوه ذکر المحقق التفتازانی فی شرح العقاید النسفیه
یکی

کثیر منهم ختم الله علی قلوبهم و علی سمعهم و علی ابصارهم غشاوه قوله در حاشیه عربیه
در اوایل رساله گذشت که قاضی جلال الدین سیوطی شافعی و قاضی ابن اثیر حنفی
بر دو شهادت داده اند بر اینکه عمر ابنه داشته است قوله صهاک در روایت دیگر
زنا کرد صهاک با پسر هاشم پسر عبد العزی از او بهم رسید و بعد از آن عبد العزی با در
خود و نفیل بهم رسید و در روایت اما به صهاک کنیز زبیر بن عبد المطلب بود و نفیل با
زنا کرد و خطاب بهم رسید و بعد از آن خطاب با دختر زنا کرده پس حنتمه بهم رسید و آن را
از ترس برای خود در بیابان احشام نکند انداخت و هشام بن مغیره او را یافت و تربیت
کرد تا بزرگ شد پس از آن تا خطاب آنرا دید و پسندید و آنرا عقد نمود و عمر از آن بهم رسید
و از اینجا گفته اند من جده خاله و والده و امه اخته و عمته احد ان مبغض الوصی دان
مبغض یوم الغدیر بیعته و احتمال دارد که صهاک اول کنیز هاشم بوده و بعد از آن
ملک زبیر انتقال نموده و شاید والده ابوجهل بعد از پدرش بعمش شوهر نموده و در آن وقت
تربیت حنتمه مادر عمر نموده یا او را از شیبه بنا بر مشهور میان اهل سنت و بنا بر این
حنتمه خواهر و دختر عم ابوجهل میشود و اینکه علما در کتاب قرة العین نقل کرده که قاضی
ابو یوسف و محمد بن الحسن شیبانی که شاگردان ابی حنیفه بودند چند سئوال مشکل از ا

اشیائی از شافعی پرسیدند در حضور هرون الرشید از آن جمله این بود که گفت
ان یمدح النبی (ص) که ذکرش در اسلام بر منابر بسبب تعظیم لازم است گفت آن چنینه بانی
است قوله ولاحرج فیه ما هو وابو عبید قاسم بن سلام لغوی مشهور در کتاب نسب
ذکر نموده جمعی را از قریش که در جاهلیت دست آنها را بسبب دزدی بریدانه واز آنجمله
نیز گفته است که خطاب بن نفیل بن عبد العزی پدر عمر بن خطاب دستش بریده شد
بسبب دزدی دیگی انتهی کلامه قوله عمرو گفت فقد ابن الاثیر ثقة فی النهایة
وفیه حدیث عمرو بن العاص ولا حملتنی البغایا فی غبرات المالی اراد انه لم تتول
الاماء تربیته والمالی خرق الحیض ای بقایاها وفیه ایضاً فی حدیث عمرو بن العاص انی
والله ما تأبطتنی الاماء ولا حملتنی البغایا فی غبرات المالی الی لکع مالا
علی وزن سعلاة وهی شبها خرقة الحیض وخرقة النائحة ایضاً وسمیها رأیت نفی
عن نفسه الجمع بین سیئتین ان یکون لزانیة وان یکون محمولاً فی بقیة حیضه وفیه
ایضاً وفیه حدیث عمران الدجاجة تتمعّس فی الرمادی ابتحمة وتمترغ فیه وفیه ایضاً وفیه
حدیث عمرو والبغیة یمشونه الی طرفهای الی محلها الی غیر ذلک قوله سیدة نساء اهل
الجنة قال المحقق الشریف فی شرح المواقف بعد ان منع عصمة فاطمة انه رد شهادة
الحسنین لما فی قبول شهادة الولد لاحد الابوین من الخلاف ولذا شهادة

علی وام ایمن لقصورها عن النصاب وهو رجلان او رجل وامرأتان ولم یحکم بشاهد و
یمین لانه مما اختلف فیه انتهی کلامه اقول اما منعه عصمة المعصومة فقد اخزاه
الله وجزاه فی الدنیا والاخرة ایضاً واخزی بأن لم یذهب احد من نجاته ولا نجات احد
من اولاده الی بیت زوجها بکسر الکاهو المشهور المعروف بین الناس وممن ذهب الی قبول
شهادة ذوی الارحام بعضهم لبعض من غیر استثناء لاحد عمر بن الخطاب وشریح والزبیر
وعمر بن عبد العزیز والحسن البصری والشعبی وابو ثور وحکی الشافعی ان ایاس بن معویة جاز
شهادة الابن لابیه هذا مع ما یستظهر من الکلام ع کلامه زید فی اتقانه وقال الفاضل
التفتازانی فی شرح المقاصد ولو سلم صحته ما ذکر بعض ع الحاکم ان لشهید به شأن ثم مات ولعمری
ان قصة فدک علی ما یرویه الروافض من ابین الشواهد علی ان لهم فی الضلالة واتراً لهم
مع الصحابة دکونهم الغایة فی الغوایة والنهایة فی الوقاحة طعنوا اعتبرا ابی بکر وعمر انهما اخذ
من سلالة النبوة ظلماً لینتفع به الاخرون لا هما انفسهما ولا من یتصل بهما وعشیرة اهل علمه
بحقیقة الحال لم یدفع تلک الظلامة ایام خلافته ولسایر الصحابة انهم سکتوا علی ذلک
من غیر تعرض ولا اعتراض انتهی کلامه تشکلت فی انکار اثداثه وفیه نظر من وجوه لا یخفی
ولیت شعری کیف یتصور عدم حصول العلم من قول معصوم بل معصومین وقصة

فدک قد ردّ فضلا بهم كما ردته الرفضة من على وجه اشنع واقبح ولم يستقل الرفضة عليهم الا
بما يقرؤه في صحاح كتبهم وروته ثقاة رواتهم قوله ليتقنع به الآخرون غير مسلّم من الذي
قال له التّرداني فضلي بهواته انما فعلوا ذلك لينتفعا به ومن اقتصر بها حيث انهم ممن تحرم لهم الصدقة
بخلاف بني هاشم مع ان انتفاع الغير بتلك الدعوى من وجه لا ينافي انتفاعها بمن وجوه
منها التشفي من اعاديها اعني فاطمة وبعلها وابنيها وسائر بني هاشم ومنها صرف وجوه الناس
اليها لذلك الى غير ذلك وقوله يميز ما فعلاه انما لم يدفعها لوجوه منها عدم تمكن من تخلفها
ورد يدعيها لان الناس قد اشربت قلوبهم حبهما كما يظهر من ملاحظة وقعة الشورى حيث قالوا
نبايعك على سيرة الشيخين فلما لم يقبل اعرضوا عنه وعرضوا ذلك على عثمان فقبله
وانه لما منعهم عن التراويح صاح الناس واعمراه فتركهم ومنها ان له ولولده فاطمة برسول
الله اسوة حيث باع عقيل دوره بمكة غصبا فخرج عليه السلام منها فلما دخلها يوم الفتح ولم
يكن له دار قيل له في نزول بيته فقال هل ترك لنا عقيل دار الى غير ذلك وكفى في اظهار مظلمة
في ذلك وغيره مراجعة خطبه سيما الخطبة الشقشقية المعروف بين الامة والعامة وقد رجع
من الخلفاء والاموية والعباسية تلك الفلانة الى دار فاطمة ومن حجة الاسلام الغزالي
في هذا المقام انه انشد ما المسلمون لشيعة آل محمد لكنهم تعاءا بحق عتيق حالهم الزهراء
تطلب ارثها فتقاعدوا عنها بكل طريق وتواثوا في تتر آل محمد لما اتهم ابنة الصديق

وقال شيخ العطار اهل دنيا تيغ بر حيدر زدند هم فدک از بنت احمد بستدند

قوله متعه زنان وحج تمتع روى ابن الاثير فيما في جامع الاصول في كتاب النكاح
انه سمع رجلا من اهل الشام وهو يسأل عبد الله بن عمر عن التمتع بالعمرة الى الحج فقال عبد الله
ابن عمر ارايت ان كان ابي نهى عنها وصنعها رسول الله ءامر ابي تتبع ام امر رسول الله فقال
الرجل بل امر رسول الله فقال لقد صنعها رسول الله اخرجه الترمذي قال انزلت آية المتعة
في كتاب الله وفعلنا مع رسول الله ولم ينزل قرآن بحرمته ولم ينه عنها حتى مات ثم قال رجل
برأيه ما شاء قال البخاري يقال انه عمر وفي رواية نزلت اية المتعة في كتاب الله يعني
متعة الحج وامرنا بها رسول الله ثم لم ينزل آية تنسخ آية متعة الحج ولم ينه عنها رسول الله
حتى مات ثم لعده عدة روايات قال في رواية النسائي قال جمع رسول الله بين حجة وعمرة ثم لم ينزل
فيها كتاب ولم ينه عنهما النبي ثم قال رجل فيهما برأيه ما شاء وفي اخرى قال قد تمتع رسول الله
وهو بالبطحاء فقال بما اهللت فقلت باهلال النبي قال هل سقت الهدي قلت لا قال
فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت ثم اتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي وكنت افتي
به الناس فلم ازل افتي من يسألني في امارة ابي بكر فلما مات وكان عمر اني لقائم في الموسم اذ
جاءني رجل فقال انك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في شأن النسك قلت
ايها الناس من كنا افتيناه بشيء فليتئد فهذا امير المؤمنين قادم عليكم فيه فائتموا

قلت یا امیر المؤمنین ما هذا الذی بلغنی احدثت فی شأن النسک فقال ان نأخذ بکتاب
الله فان الله یقول واتموا الحج والعمرة لله وان نأخذ بسنة رسول الله فقد قال خذوا عنی مناسککم
وان النبی الحدیث قوله و در حدیث ترمذی مروی است که سؤال کرده شد ابن عمر از متعه
زنان گفت حلال است تا آخر حدیث و در صحیح بخاری مروی است از عمرو بن دینار که شنیدم
از جابر که گفت بیرون آمد منادی رسول خدا پس گفت بدرستی که رسول خدا رخصت داد
شما را پس متعه کنید یعنی نکاح متعه کنید و احمد بن حنبل در مسند روایت کرده است از عمران
ابن حصین که گفت نازل شد حکم متعه زنان در قرآن و متعه کردیم با پیغمبر و بعد از آن
نازل نشد قرآنی بحرمت آن و منع نکرد پیغمبر از آن تا وفات یافت و همین روایت
را بعینه روایت کرده است حمیدی در جمع بین الصحیحین از عمران نقل کرده و نیز حمیدی
در جمع بین الصحیحین روایت کرده است از جابر که گفت بودیم که متعه میکردیم بیک
کف از خرما و آرد در زمان پیغمبر خدا و ابی بکر تا آنکه نهی کرد عمر بن خطاب و نیز حمیدی
روایت کرده است از سلمه و جابر که گفتند بودیم در لشکری پس آمد نزد ما رسول خدا و فرمود که
رخصت داده شد بشما که متعه کنید پس متعه کردیم یعنی متعه زنان و نیز همین روایت در مسند
عمرو بن دینار روایت کرده است از عبدالله بن مسعود که گفت بودیم با رسول خدا در جنگی که
همراه ما نبودند در آن زنان پس گفتیم که آیا استمنا نکنیم در نسخه دیگر اینست که آیا

حنفیه

حصیه خود را نکشیم پس حضرت نهی کرد ما را از آن و بعد از آن رخصت نمود ما را
که نکاح کنیم به پیراهنی تا وعده یعنی بعد از آن خواند عبدالله یا ایها الذین آمنوا
لا تحرموا الطیبات ما احل الله لکم قوله ابو حنیفه بنعمان نسبت کردن الی الشیعه عنه ذکر الشافعی
عن صاحب القاموس ان کلما ذکره فی مدح ابی حنیفه له سراج الامة ولو صح ذلک
لا یمکن تطرق التصحیف الیه بان کان فی الاصل ابو حنیفة بتقدیم الفاء علی الیاء والمعنی
ابو سعید ویکون اشارة الی امیر المؤمنین علی بن ابی طالب لتملکه او تزوجه خولة الحنفیة ام
ابی القاسم محمد بن الحنفیة الذی سماه النبی صلعم وکنیته الشریفین والاطلاق
الاشیاع الصاحب والمالک والزوج شایع ذایع تعلیق الی المحشیین والی الفرس والو
مکره الی غیر ذلک کما هو فی القاموس ابو المراة زوجها قوله محمد بن ادریس مالک الیه ذهب
آنکه الشافعی الغوری فی رسالته المعنونة لبیان موضوعات الاخبار ما نصه باب فضایل
ابی حنیفة والشافعی وذمهما لیس فیه شیء صحیح وکلما ذکر فیه موضوع مفتری قوله
اتفاقا است چهار مالک شمس الدین الدمشقی الشافعی فی کتاب العدس کتاب تحفة الفقهاء
واختلاف الفقهاء وان اکثر الحمل اربع سنین عند الشافعی وسبع عند الزهری وابی الزبیر
واللیث وخمس عند مالک فی روایته وفی اخری سبع وعند ابی حنیفه واحمد حولان

انتهى ونقل منصور بن محمد في تشريح الابدان عن الشيخ الرئيس ان اقصى مدة الحمل
اربع سنين واقلها ستة اشهر ثم قال حدثني من اثق به انه ولد طفل بعد اربع سنين
وقد نبتت اسنانه ونقل عن الشافعي قوله على ذلك انتهى وذهب الشيخان في المقنعة
والنهاية ان الاقصى تسعة اشهر وقال في الخلاف ان السنة انما يرويه وفي المبسوط
انه مذهب بعض الامامية وهذا هو المنقول عن ابن الجنيد وقال المرتضى في الانتصار
مما انفردت به الامامية القول بان اكثر مدة الحمل سنة واحدة مع انه قال في جواب المسائل
الموصلية ان الاولى انه لا يجوز ان يتجاوز الحمل اكثر من تسعة اشهر وعن ابن حمزة
ان في الاكثر روايات ثلث تسعة وعشرة وسنة وقال الجد الاعلى والفاضل الاسترابادي
وغيرهما عند صلى ما ورد في حمل النبي ص وتوجيهه بحمله على النبي في تمتع الحج ما حاصله ان حمله على ذلك
النبي ب كان احد عشر شهراً بلا زيادة ولا نقصان قوله يا راكبا قال السيد في شرح ديوان
علي عليه السلام انه قال فخر الدين الرازي في تفسيره الكبير ان هذه الابيات للامام الشافعي
يا راكبا قف اه هذا آخر ما اورده مد ظله تعالى في حاشية الامامية الحمد لله اولاً وآخراً
تمام شد كتاب سنة الهداية تا محرم کرمان بر فرزند برينه ؟ با ترجمه بهبهانی رحمهما الله تعالى
از روی نسخه خطی که خود الجناب تصحیح فرموده بودند وانا العبد اضعف الوری الشهير باصغرزاده في الاول
ثامنين وثلثمائة بعد الالف



